مقام الامام علي (ع)

نجم الدين العسكري

---

[١]

نجم الدين الشريف العسكري مقام الامام امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عند الخلفاء واولادهم والصحابة الكرام رضي الله عنهم جميعا يتضمن خمسين حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله في فضائل الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام برواية علماء السنة ومحدثيهم رضي الله عنهم. الطبعة الرابعة وفيها إضافات كثيرة مهمة حقوق الطبع محفوظة للمؤلف مطبعة الآداب النجف تلفون ٨٩٨

---

[٣]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الابرار، لا سيما ابن عمه وزوج ابنته علي بن ابي طالب الكرار، وعلى الصحابة الكرام، البررة الذين رووا في أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب عليه السلام، من المناقب والفضائل التي سمعوها من الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله ما لم يرووها في حق غيره من الصحابة الاخيار، رضي الله عنهم جميعا. (وبعد) فيقول العبد الراجي عفو ربه الرؤف الرحيم الغني، نجم الدين الشريف العسكري ابن الحجة آية الله المغفور له الشيخ ميرزا محمد العسكري: هذا بعض ما رواه علماء السنة الشافعية والحنبلية والحنفية والمالكية في مؤلفاتهم من الفضائل عن كبار الصحابة واولادهم كابي بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن عمر وعائشة وغيرهم (رضي الله عنهم) عن النبي صلى الله عليه وآله في حق الامام علي بن ابي طالب عليه السلام أرويها عنهم باجازتي المحصلة منهم المطبوعة في اول كتابي (الوضوء في الكتاب والسنة) طبع مصر سنة ١٣٧٩ هـ، أروي الاحاديث في هذا المختصر مع تعيين مصادرها كتابا وصفحة وبابا مستعينا بالله في جميع الامور فانه خير معين. (الحديث الاول) (الصواعق المحرقة) لابن حجر الهيتمي الشافعي المولود سنة ٩٠٩ هـ والمتوفي سنة ٩٧٤ طبع مصر سنة ١٣٠٨ هـ، (ص ٧٨) قال روى ابن السمان ان ابا بكر قال له (أي لعلي عليه السلام) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يجوز أحد الصراط الا من كتب له علي الجواز.

---

[٤]

(قال المؤلف) نقل هذا الحديث بعد نقله من سنن الدار قطني ما هذا نصه، ان عليا (عليه السلام) قال للستة الذين جعل عمر الآمر شورى بينهم كلاما طويلا من جملته: أنشدكم الله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت قسيم الجنة والنار يوم القيامة، غيري ؟ قالوا اللهم لا، ومعناه ما رواه عنترة عن علي الرضا (عليه السلام) انه صلى الله عليه وسلم، قال له انت قسيم الجنة والنار في يوم القيامة تقول للنار: هذا لي وهذا لك (انتهى) وفي الفصل التاسع عشر ص ٢٣٤ من المناقب للخوارزمي الحنفي اخرج حديث عنتره بسند آخر ولفظ آخر، وفيه زيادة وهذا نصه:

اخبرني الشيخ الفقيه الحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزعفراني (حدثني) أبو الحسن محمد بن اسحاق ابن ابراهيم بن مخلد البافرجي (حدثني) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي ابن بندار (حدثني) أبو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان (حدثني) أبو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي (قال حدثنا) ابي احمد بن عامر بن سليمان (حدثني) أبو الحسن علي بن موسى الرضا (حدثني) ابي موسى بن جعفر (حدثني) ابي جعفر بن محمد (حدثني) ابي محمد بن علي (حدثني) ابي علي بن الحسين (حدثني) ابي الحسين بن علي (حدثني) ابي علي بن ابي طالب (قال) قال رسول الله: يا علي انك قسيم الجنة والنار وانك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب. وفي كتاب ذخائر العقبي (ص ١٧ طبع مصر سنة ١٣٥٦ هـ(تأليف المحب الطبري الشافعي المولود سنة ٦١٥ والمتوفي سنة ٦٩٤ هـ اخرج الحديث تحت عنوان (ذكر اختصاصه عليه السلام بانه لا يجوز احد الصراط الا من كتب له علي الجواز) قال عن قيس بن ابي حازم قال: التقي أبو بكر وعلي بن ابي طالب عليه السلام فتبسم أبو بكر في وجه علي (عليه السلام) فقال له مالك تبسمت ؟ قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يجوز احد الصراط الا من كتب له علي الجواز (ثم قال) اخرجه ابن السمان في كتاب الموافقة (وفي المناقب ص ٢٢٢) للخوارزمي الحنفي (المولود سنة ٤٨٤ والمتوفي سنة ٥٦٨ هـ(طبع إيران سنة ١٣١٢ هـ واخرجه ايضا في كتابه الآخر المعروف بمقتل الحسين عليه السلام (ج ٢ ص ٣٩ طبع النجف الاشرف سنة ١٣٦٧ هـ(بسند آخر عن الحسن البصري عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين، ومن سفحه تنفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم، فلا يجوز احد الصراط الا ومعه براءة بولايته وولاية اهل بيته يشرف فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار، (واخرج) الحديث ابراهيم بن محمد الحموينى الشافعي المولود سنة ٦٤٤ والمتوفي سنة ٧٢٢ هـ في كتابه فرائد السمطين (ج ١) الباب الرابع والخمسين، (واخرجه) المحب الطبري الشافعي ايضا في كتابه الآخر المسمى (بالرياض النضرة) في فضائل العشرة (ج ٢ ص ١٧٣ وص ١٧٧ وص ٢٤٤ طبع مصر سنة ١٣٢٧)، وقال خرجه الحاكمي في الاربعين (واخرجه) ابن أبي عدسة في تاريخه، وهذا لفظه قال أبو بكر لعلي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز احد الصراط الا من كتبت له الجواز (واخرجه الشيخ سليمان الحنفي القندوزي المولود سنة ١٢٢٠ والمتوفي سنة ١٢٩٤ في كتابه ينابيع المودة (ص ٨٦ وص ١١٢) طبع اسلامبول بول سنة ١٣٠١ هـ واخرجه ابن المغازلي الشافعي في كتابه المناقب كما في غاية المرام، (واخرجه) الخطيب البغدادي في تاريخه (ج ٣ / ١٦١) عن ابن عباس والقاضي عياض في (الشفاء) والعلامة السيد أبو بكر ابن شهاب الدين العلوي الحسيني الشافعي في كتابه (رشفة الصادي من بحور

فضائل بني الهادي) طبع مصر سنة ١٣٠٣ هـ)ص ٤٥٩) والقرشي في شمس الاخبار (ص ٣٦) والعلامة الشيخ عبد الله الشبراوي الشافعي في (الاتحاف بحب الاشراف) طبع مصر سنة ١٣١٦ هـ)ص

١٥) وفي اسعاف الراغبين (ص ١٦١) هذا وقد روى الحديث جماعة من الصحابة غير ابي بكر كابن عباس وابن مسعود. (الحديث الثاني) (الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي (ص ١٠٨) قال وكان أبو بكر يكثر النظر إلى وجه علي فسألته عائشة (أي عن سبب كثرة النظر إلى وجه علي عليه السلام) فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر إلى وجه علي عبادة (ثم قال) انه حديث حسن. (قال المؤلف) اخرج ذلك محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة (ج ٢ ص ٢٤٤) وقال: هذا ما رواه أبو بكر في فضل علي وروي عنه واخرجه ابن كثير في البداية والنهاية (ج ٧ ص ٣٥٧) وقال: روى هذا الحديث من حديث ابي بكر الصديق وعمر وعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وعمران بن حصين وانس وثوبان وعائشة وابي ذر وجابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال) النظر إلى وجه علي عبادة (قال) وفي حديث عائشة ذكر علي عبادة (واخرج) الحديث محب الدين الطبري في ذخائر العقبي (ص ٩٥) عن جمع من الصحابة عن ابن مسعود وعن عمرو بن العاص وعن جابر وعن ابي هريرة وعن عائشة (ثم قال) حديث عائشة اخرجه ابن السمان في الموافقة، وحديث ابن مسعود اخرجه أبو الحسن الحربي، وحديث عمرو بن العاص أخرجه الابهري، وحديث جابر وعمران بن حصين ومعاذ وابي هريرة اخرجه ابن ابي الفرات.

---

[٧]

(قال المؤلف) اخرج الكنجي الشافعي المتوفي سنة ٦٥٨ ه حديث ابي ذر رحمه الله في كفاية الطالب (ص ٦٧) وهذا نصه بحذف السند: قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل علي فيكم - أو قال في هذه الامة - كمثل الكعبة المستورة النظر إليها عبادة و الحج إليها فريضة (ثم قال) حديث أبي ذر رواه أبو سلمان الخطابي، (واخرج) الحديث جلال الدين السيوطي الشافعي المولود سنة ٨٤٩ المتوفي سنة ٩١١ ه في كتابه (تاريخ الخلفاء ج ١ ص ٩٦) وقال اخرجه ابن عساكر من حديث ابي بكر وعثمان بن عفان ومعاذ بن جبل وانس وثوبان وجابر بن عبد الله وعائشة (واخرج) الحديث الخوارزمي الحنفي في المناقب (ص ٢٥١) بسنده عن عمران بن حصين، وهذا نصه (قال) سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول: النظر إلى علي عبادة (واخرج) حديث ابن مسعود بسند آخر ولفظه ولفظ ابن كثير في البداية والنهاية سواء (وفي تاريخ ابن عساكر) الورقة (٩٢) اخرج الحديث باحدى وعشرين طريقا وبعبارات مختلفة، في بعضها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الي علي عبادة، وفي بعضها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى وجه علي عبادة، وفي بعضها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر علي عبادة وهذه العبارة الاخيرة مروية عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (واخرج) الموفق بن احمد الحنفي في المناقب (ص ٢٥١) عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول: النظر إلى علي عبادة (واخرج) الشيخ سليمان القندوزي الحنفي الحديث في ينابيع المودة (ص ٢٥٤) من كتاب مودة القربى للسيد علي الهمداني الشافعي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي باب علمي ومبين لامتي ما ارسلت به من بعدي حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر إليه رأفة عبادة (ثم قال) رواه

---

[٨]

أبو نعيم واخرجه ايضا في (ص ٢٣٥) عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي باب علمي ومبين لامتي ما ارسلت به

من بعدي حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر إليه رأفة ومودته عبادة (ثم قال) رواه الديلمي في فردوس الاخبار (واخرج) الحمويني الشافعي ابراهيم بن محمد المتوفي سنة ٧٧٢ ه الحديث في فرائد السمطين (واخرج) القندوزي الحنفي الحديث ايضا في (ص ٩٠) من ينابيع المودة وقال اخرجه ابن المغازلي الشافعي في المناقب عن عمران بن حصين وعن واثلة بن الاصقع وعن ابي هريرة، وهذا لفظهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه واله النظر إلى وجه علي عبادة (واخرج) الحديث ابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي ايضا في فرائد السمطين عن ابي سعيد الخدري، وقد اخرج الحديث الخطيب الموفق بن احمد الحنفي في المناقب (ص ٨) والكنجي الشافعي في كفاية الطالب (ص ١٢٤) في ضمن حديث مفصل فيه فضائل عديدة وهي من جملتها، واليك لفظ الكنجي بسنده عن جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله جعل لاخي (علي بن ابي طالب) فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقى لتلك الكتابة رسم ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر إلى كتاب فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر (ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم) النظر إلى اخي علي عبادة وذكره عبادة، ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه. (قال المؤلف) مجموع من عثرنا عليه من رواة هذا الحديث ثمانية عشر صحابيا وصحابية.

---

[٩]

(الحديث الثالث) (الصواعق المحرقة) لابن حجر الهيتمي الشافعي (ص ١٠٨) قال اخرج ابن السمان في كتابه (الموافقة) عن ابن عباس (قال) لما جاء أبو بكر وعلي لزيارة قبر النبي صلى الله عليه واله بعد وفاته بستة ايام، قال علي لابي بكر تقدم (اي في الدخول إلى الحجرة التي فيها القبر الشريف) فقال أبو بكر لا اتقدم رجلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه: علي مني كمنزلتي من ربي. (قال المؤلف) اخرج الحديث محب الدين الطبري الشافعي في (الرياض النضرة (ج ٢ ص ١٦٣) وفي ذخائر العقبي ايضا (ص ٦٤) ولفظه في الكتابين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول فيه علي مني بمنزلتي من ربي، وفي الرياض النضرة (ج ٢ ص ٢٤٤) قال تحت (عنوان ما رواه أبو بكر في فضل علي) قال (ومنها) حديث انه من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة النبي صلى الله عليه وسلم من ربه. (الحديث الرابع) (مناقب الخطيب) الموفق بن احمد الخوارزمي في (ص ٩٧) اخرج بسنده عن الشعبي قال نظر أبو بكر إلى علي بن ابي طالب مقبلا فقال من سره ان ينظر إلى اقرب الناس من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واجودهم منزلة وأعظمهم عند الله عناء، واعظمهم عليه فلينظر إلى هذا وأشار إلى علي بن ابي طالب، لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول انه لرؤف بالناس وانه لأواه حليم (قال المؤلف) اخرج علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ٣٩٣) الحديث من مستدرك الحاكم وكتاب الاشراف لابن ابي الدنيا ومناقب ابن مردويه

---

[١٠]

مع اختلاف في اللفظ (واخرجه) محب الدين الطبري الشافعي في الرياض النضرة (ج ٢ ص ١٦٣) مختصرا للحديث، وهذا نصه: عن الشعبي ان ابا بكر نظر إلى علي بن ابي طالب فقال من سره ان ينظر إلى اقرب الناس قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم واعظمهم عنه عناء واحظهم عنده منزلة فلينظر - واشار إلى علي بن ابي طالب - (خرجه ابن السمان). (الحديث الخامس) (مناقب الخطيب) الموفق بن احمد الخوارزمي الحنفي (ص ٢٠٥) اخرج بسنده عن حبشي بن جنادة قال كنت جالسا عند ابي بكر فقال: من كان له عند رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم عدة فليقم، فقام رجل فقال انه صلى الله عليه وآله وعدني ثلاث حثيات من تمر فاحثها لي، قال فقال أبو بكر ارسلوا إلى علي فجاء فقال له يا ابا الحسن ان هذا يزعم ان رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تمر فاحثها له، فلما حثاها قال أبو بكر عدوها فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة على الاخرى، فقال أبو بكر صدق الله ورسوله قال لي رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ليلة الهجرة - ونحن خارجون من الغار نريد المدينة - يا ابا بكر كفي وكف علي في العدد (العدل خ ل) سواء. (قال المؤلف) اخرج الحديث جلال الدين السيوطي الشافعي في (تاريخ الخلفاء ج ١ ص ٢٧) طبع مصر سنة ١٣٠٥ هـ وفيه قال رسول الله صلى الله عليه واله كفى وكف علي في العدل سواء، واخرجه العلامة محمد صالح الحنفي في كتابه (الكوكب الدري ص ١٢٢ طبع باكستان، ولفظه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا بكر كفي وكف علي في العدل سواء، واخرجه ابن عساكر في تاريخه

الكبير الورقة (٩٥) قال قال أبو بكر قال (النبي صلى الله عليه وآله وسلم) (يا ابا بكر) كفي وكف علي في العدل سواء. (الحديث السادس) (كفاية الطالب ص ١٢٧) للكنجي الشافعي اخرج بسنده عن عمر بن الخطاب قال حدثني أبو بكر قال سمعت ابا هريرة يقول جئت إلى النبي صلى الله عليه واله وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملء كفه، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، ثم مضيت من عنده إلى عند علي بن ابي طالب وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وضحك الي وناولني من التمر ملء كفه فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة فكثر تعجبي من ذلك فرجعت إلى النبي صلى الله عليه واله فقلت يارسول الله جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ثم مضيت إلى عند علي بن ابي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة فتعجبت من ذلك، فتبسم النبي صلى الله عليه واله وقال يا ابا هريرة أما علمت ان يدي ويد علي في العدل سواء ؟ (ثم قال) قلت ذكره محدث الشام في كتابه (أي تاريخ ابن عساكر) عن محدث العراق كما اخرجناه سواء، وهو نوع عزيز الوجود وقد سماه بعضهم برواية الاقران وبعضهم برواية الاكابر عن الاصاغر، وقد عنى جماعة وقد من الحفاظ بجمع هذا النوع من الاحاديث والاخبار منهم (مؤلف هذا الكتاب في هذا المختصر). (الحديث السابع) (مناقب الخطيب الموفق بن احمد الخوارزمي الحنفي) ص ٢٠٦ اخرج بسنده عن يونس بن سليمان التميمي عن ابيه عن زيد بن يثيع قال سمعت ابا بكر

يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم خيم خيمة وهو متكئ على قوس عربية وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر المسلمين انا سلم لمن سالم اهل هذه الخيمة وحرب لمن حاربهم وولي لمن والاهم وعدو لمن عاداهم لا يحبهم الا سعيد الجد، طيب المولد، ولا يبغضهم الا شقي الجد ردي الولادة، قال فقال رجل لزيد يا زيد انت سمعت ابا بكر يقول هذا قال إي ورب الكعبة، وقد اخرج الحديث عبيد الله الحنفي في كتابه (ارجح المطالب ص ٣٠٩) وقال اخرجه المحب الطبري الشافعي في الرياض النضرة. (قال المؤلف) هذا الحديث يسمى بحديث الكساء وقد روي بالفاظ مختلفة عن جماعة من علماء السنة والشافعية والحنفية وغيرهما، وقد اخرجنا بعض الفاظه في كتابنا (الدرة البيضاء في تاريخ فاطمة الزهراء) الذي سيمثل للطبع. (الحديث الثامن) (مناقب الخطيب) الموفق بن احمد الخوارزمي الحنفي (ص ٥٩) اخرج بسنده عن جابر قال قال عمر كانت لاصحاب محمد صلى الله عليه (وآله) وسلم ثماني عشرة سابقة فخص منها علي بثلاث عشرة سابقة وشركناه في خمس. (قال المؤلف) اخرج الخوارزمي الحنفي الحديث في كتابه الآخر المعروف بمقتل الحسين عليه السلام (ج ١ ص ٤٥) ولفظاهما سواء، واخرج ابن حجر في الصواعق (ص ٧٨) الحديث عن ابن عباس وهذا نصه: الطبراني عنه قال كانت لعلي ثماني عشرة منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة، واخرج الحديث جلال الدين السيوطي الشافعي في (تاريخ الخلفاء ج ١ ص ٦٦ عن ابن عباس ولفظه ولفظ

ابن حجر سواء، وليس فيه الجملة الاخيرة (فخص منها بثلاث عشرة وشركناه في خمس) وعليه فهذه الجملة دخيلة ومن زيادات المحرفين. (الحديث التاسع) (الرياض النضرة ج ٢ ص ١٦٣) تحت عنوان (ذكر اختصاصه بانه من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة هارون من موسى) فذكر حديث المنزلة عن جمع من الصحابة والتابعين، وقال في آخر العنوان: وعن عمر - وقد سمع رجلا يسب عليا - فقال اني لاظنك من المنافقين سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي: انت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي خرجه ابن السمان. (قال المؤلف) هذا الحديث الذي رواه عمر بن الخطاب حديث مشهور بل متواتر وقد الف فيه كتب خاصة، فقد الف السيد مير حامد حسين الهندي رحمه الله مجلدا ضخما في هذا الحديث، وهو من الاحاديث التي تثبت وصاية الامير عليه السلام وخلافته من بعده، وهذا المختصر لا يناسبه ذكر هذا الحديث ومن رواه. (الحديث العاشر) (الرياض النضرة ج ٢ ص ١٦٣) قال: وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لعلي ثلاث خصال لوددت ان لي واحدة منهن، بينا أنا وابو عبيدة وابو بكر وجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم منكب علي فقال: يا علي انت اول المؤمنين ايمانا، واول المسلمين اسلاما، وانت مني بمنزله هارون من موسى، خرجه ابن السمان. (قال المؤلف) اخرج هذا الحديث جماعة من علماء السنة الحنفية

والشافعية، ففي ذخائر العقبي لمحب الدين الطبري الشافعي (ص ٥٨) قال - تحت عنوان ذكر انه عليه السلام اول من اسلم) - (عن عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وابو عبيدة وابو بكر وجماعة إذ ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب علي بن ابي طالب فقال يا

علي انت اول المؤمنين ايمانا، وأنت اول المسلمين اسلاما، وانت مني بمنزلة هارون من موسى. (وقد اخرج) الخطيب الموفق بن احمد الحنفي الحديث في المناقب (ص ٣٢) واخرجه ابن خلكان في وفيات الاعيان (ج ٢ ص ١٠٤) واخرجه علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ٣٩٥) نقلا من كتب عديدة كتاريخ بغداد لابن النجار، وكتاب الالقاب للشيرازي، وكتاب الكنى للحاكم، وكتاب حسن بن بدر وهو كتاب جمع فيه ما رواه الخلفاء. (الحديث الحادي عشر) (ذخائر العقبي ص ١٠٠) أخرج بسنده عن عمر بن الخطاب انه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته وهو يقول: لو أن السماوات السبع والارضين السبع وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي (أخرجه ابن السمان في الموافقة) والحافظ السلفي في المشيخة البغدادية واخرجه المحب الطبري الشافعي ايضا في كتابه الآخر (الرياض النضرة ج ٢ ص ٢٢٦) ولفظه في الكتابين سواء. (قال المؤلف) هذا الحديث اخرجه جماعة من السنة الشافعية والحنفية وغيرهما، (منهم) الشيخ سليمان القندوزي الحنفي في الينابيع (ص ٢٥٤) وهذا لفظه، عن عبد الله جويشفة بن مرة العيرى عن جده (قال) اتى عمر بن الخطاب رجلان فسألاه عن طلاق الامة فانتهى إلى حلقة فيها رجل اصلع

---

[١٥]

فقال يا اصلع ما ترى في طلاق الامة ؟ فاشار بالسبابة والتي يليها، فالتفت ابن الخطاب اليهما وقال: اثنان فقال لهما عمر هذا علي بن ابي طالب، اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لو أن إيمان اهل السماوات والارض وضع في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن ابي طالب (أخرجه السيد علي الهمداني الشافعي في المودة السابعة من مودة القربى (ومنهم الخطيب الموفق بن احمد الخوارزمي الحنفي اخرجه في المناقب (ص ٧٨) وهذا لفظه بحذف السند عن صبرة عن ابيه عن جده قال جاء رجلان إلى عمر فقالا له ما ترى في طلاق الامة فقام إلى حلقة فيها رجل اصلع فقال له ما ترى في طلاق الامة ؟ فقال اثنتان بيده فالتفت عمر اليهما فقال اثنتان، فقال له احدهما جئناك وانت الخليفة فسألناك عن طلاق الامة فجئت إلى رجل فسألته فو الله ما كلمك، فقال له عمر ويلك أتدري من هذا ؟ هذا علي بن ابي طالب، اني سمعت رسول الله صلى عليه واله يقول لو أن السماوات والارض وضعت في كفة ميزان ووزن ايمان علي لرجح ايمان علي على السماوات والارض، واخرجه بسند آخر ولفظ آخر، وهذا نصه بحذف السند عن مصقلة العبدي عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال: اشهد على رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم سمعته وهو يقول لو أن السماوات السبع والارضين السبع وضعت في كفة ميزان ووضع ايمان علي بن ابي طالب في كفة ميزان لرجح ايمان علي، (ومنهم) علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ١٥٦) غير انه نقله من فردوس الاخبار للديلمي عن ابن عمر لا من عمر، وهذا لفظه (قال صلى الله عليه وآله وسلم) لو ان السماوات والارض موضوعتان في كفة وايمان علي في كفة لرجح ايمان علي (ومنهم) الكنجي الشافعي في كفاية الطالب ص ١٢٩) وهذا لفظه بحذف السند: عن عبد الله بن ضبيعة العبدي عن ابيه عن جده قال اتى عمر بن الخطاب رجلان سألاه عن طلاق الامة فقام

---

[١٦]

معهما فمشى حتى اتى حلقة في المسجد فيها رجل اصلع فقال ايها الاصلع ما ترى في طلاق الامة ؟ فرفع راسه إليه ثم اومأ إليه

بالسبابة والوسطى فقال لهما عمر تطليقتان، فقال احدهما سبحان الله جئناك وانت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسألته فرضيت منه ان أومأ اليك فقال لهما تدريان من هذا ؟ قالا لا، قال هذا علي بن ابي طالب اشهد على رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم لسمعته وهو يقول، ان السماوات السبع والارضين السبع لو وضعتا في كفة ثم وضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي بن ابي طالب (ثم قال) هذا حديث حسن ثابت، رواه الجوهري في كتاب فضائل علي عليه السلام عن شيخ اهل الحديث الدار قطني، واخرجه محدث الشام في تاريخه في ترجمة علي عليه السلام كما اخرجناه سواء. (قال المؤلف) وجدناه في تاريخ ابن عساكر الورقة (٨٨) في الجزء الذي هو مختص بترجمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والنسخة موجودة في مكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلم في النجف الاشرف مأخوذة بالفوتغراف (ومنهم) الصفوري الشافعي المتوفي سنة ٦٥٨ هـ في كتابه نزهة المجالس (ج ٢ ص ٢٤٠ طبع مصر سنة ١٣٢٠ هـ(. (الحديث الثاني عشر) (مناقب الخطيب الموفق بن احمد الخوارزمي الحنفي ص ٢٣٢) اخرج بسنده عن عمر بن الخطاب انه قال لقد اعطى علي بن ابي طالب ثلاث خصال لان تكون لي واحد منهن احب الي من أن اعطى حمر النعم، قيل وما هي يا أمير المؤمنين قال تزويجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه واله يحل له فيه ما يحل له واعطاؤه الراية يوم خيبر.

(قال المؤلف) والتمثيل بحمر النعم لانها كانت من أعز أموال العرب وقد أخرج هذا الحديث جماعة من علماء السنة الحنفية والشافعية وغيرهما (منهم) عبيد الله آمر تسرى الحنفي في أرجح المطالب (ومنهم) جلال الدين السيوطي الشافعي في تاريخ الخلفاء (ج ١ ص ٦٦) وهذا لفظه: عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد اعطي علي ثلاث خصال لان يكون لي خصلة منها أحب الي من أن أعطى حمر النعم فسئل ما هي قال تزويجه فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل له فيه ما يحل له، واعطاؤه الراية يوم خيبر (ومنهم) الحاكم الشافعي في مستدرك الصحيحين (ج ٣ ص ١٢٥) بسنده عن أبي هريرة، ولفظه ولفظ السيوطي سواء وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه أي البخاري ومسلم (ومنهم) ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق (ص ٧٨) ولفظه ولفظ السيوطي سواء (ثم قال) رواه أحمد بن حنبل بسند صحيح عن ابن عمر (ومنهم ابن كثير) الدمشقي في البداية والنهاية (ج ٧ ص ٣٤١) عن عمر، ولفظه ولفظ السيوطي سواء (ومنهم) علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ٣٩٣) في الحديث المرقم بـ)٦٠١٣) من مسند ابن أبي شيبة، ولفظه ولفظ الخوارزمي سواء، وفي الحديث المرقم بـ)٦٠١٤) والحديث المرقم بـ)٦٠١٥) (الحديث الثالث عشر) (كنز العمال ج ٦ ص ٣٩٣) الحديث المرقم بـ)٦٠١٥) حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني الرشيد، حدثني المهدي، حدثني المنصور، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن عباس (قال) سمعت عمر بن الخطاب يقول كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب فلقد رأيت من رسول الله فيه خصالا لان تكون لي

واحدة في آل الخطاب احب الي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت إلي باب أم سلمة وعلي قائم على الباب فقلنا أردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يخرج اليكم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فثرنا إليه فاتكأ على علي ابن أبي طالب ثم ضرب بيده على منكبه (ثم قال) انك مخاصم تخاصم، أنت أول المؤمنين ايمانا، وأعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بعهده، وأقسمهم بالسوية، وأرأفهم بالرعية، وأعظمهم رزية، وأنت عاضدي وغاسلي ودافني، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة، ولن ترجع بعدي كافرا وأنت تتقدمني بلواء الحمد، وتذود عن حوضي (ثم قال ابن عباس) ولقد فاز علي بصهر رسول الله صلى عليه وسلم، وبسطة في العشيرة، وبذلا للماعون، وعلما بالتنزيل، وفقها للتأويل ونيلا للاقران. (قال المؤلف) وردت بمضمون هذا الحديث أحاديث كثيرة مجتمعة ومتفرقة، وقد أخرجه الخطيب الموفق بن أحمد الخوارزمي الحنفي في المتاقب (ص ٣٢) مختصرا، وهذا لفظه بحذف السند (قال حدثني) أمير المؤمنين الرشيد عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس (قال) سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الاسلام، فقال عمر أما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول فيه ثلاث خصال وددت لو ان لي واحدة منهن كان أحب الي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النبي صلى الله عليه واله بيده على منكب علي فقال يا علي أنت أول المؤمنين ايمانا وأول المسلمين اسلاما، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى (وأخرج) محدث الشام ابن عساكر الحديث في تاريخه الكبير في ورقة (١٦) مختصرا عن عمر بن الخطاب، هذا وقد أخرج الحديث علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦

ص ٣٩٥) وفيه زيادة لم تكن في غيره، وهذا نصه: من مسند عمر عن ابن عباس (قال) قال عمر بن الخطاب كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي ثلاث خصال لان يكون لي واحدة منهن أحب الي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة ابن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي متكئ على علي بن أبي طالب حتى ضرب بيده على منكبه ثم قال أنت يا علي أول المؤمنين ايمانا وأولهم إسلاما (ثم قال) أنت مني بمنزلة هارون من موسى وكذب علي من زعم انه يحبني ويبغضك، وخرجه الاسكافي في كتابه نقض عثمانية الجاحظ ص ٣١ طبع مصر، وفيه زيادات نافعة فراجعه. (الحديث الرابع عشر) (ينابيع المودة ص ٣٤٩) من مودة القربى للسيد علي الهمداني الحنفي بسنده عن عمر بن الخطاب رفعه قا قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان البحر مداد والرياض أقلام، والانس كتاب، والجن حساب، ما أحصوا فضائلك يا أبا الحسن (قال المؤلف) أخرج الخطيب الموفق بن أحمد الحنفي في المناقب (ص ١٨) والكنجي الشافعي في كفاية الطالب (ص ١٢٣) عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو أن الغياض أقلام، والبحر مداد، والجن حساب، والانس كتاب، ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب. (الحديث الخامس عشر) (ينابيع المودة ص ٣٤٩) من مودة القربى أيضا بسنده عن عمر بن الخطاب قال نصب رسول الله صلى الله عليه واله عليا علما فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم

وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، اللهم أنت شهيد عليهم، قال عمر بن الخطاب يارسول الله وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال لي يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه واله عقدا لا يحله إلا منافق فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيدي فقال: يا عمر انه ليس من ولد آدم لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلت (قلته) في علي، (قال المؤلف) أخرج الحديث جماعة من علماء السنة الحنفية والشافعية (منهم) جلال الدين السيوطي الشافعي في (تاريخ الخلفاء ج ١ ص ٥٦) مع اختلاف في بعض الفاظه، وقال أخرجه أحمد بن حنبل عن علي (عليه السلام) وأبي أيوب الانصاري وزيد بن أرقم وعمر وذي مرة وأبي يعلى وأبي هريرة (وأخرجه) الطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وحبشي بن جنادة وجرير وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد وانس وابن عباس وعمارة وبريدة مع اختلاف في اللفظ وفي بعضها زيادة (ومنهم) محمد صالح الترمذي الحنفي في كتابه (الكوكب الدري ص ١٣١) وهذا لفظه: المنقبة ال)١٥٤) روي عن عمر بن الخطاب قال نصب رسول الله صلى الله عليه واله عليا علما فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، اللهم أنت شهيد عليهم، فقال كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح، فقال يا عمر لقد عقد رسول الله عقدا لا يحله كذا وكذا إلا منافق فاحذر أن تحله فقال قلت يارسول الله انك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الرائحة فقال كذا وكذا ؟ قال نعم يا عمر انه ليس من ولد آدم ولكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي. (قال المؤلف) لا يخفى على أهل العلم ان هذه القضية كانت في يوم الغدير وحديث عمر يشير إلى حديث الغدير وهو حديث مشهور ألف فيه علماء السنة

وعلماء الامامية رضي الله عنهم كتبا خاصة، والحجة آية الله السيد مير حامد حسين الهندي قدس الله سره الف مجلدا ضخما في سند حديث الغدير ومجلدا آخر ضخما في الفاظ حديث الغدير راجع كتاب عبقات الانوار طبع الهند. (الحديث السادس عشر) (ذخائر العقبي ص ٨٩) للمحب الطبري الشافعي أخرج تحت عنوان (ذكر انه عليه السلام يدخل مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث يدخل) قال: عن عمر انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام: يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل (أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي) وأخرجه علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ١٥٩) من تاريخ ابن عساكر ومن فضائل الصحابة لابي نعيم، وأبو بكر الشافعي في (الغيلانيات). (قال المؤلف) أخرج هذا الحديث وما بمعناه جماعة من علماء السنة الشافعية والحنفية وغيرهما (منهم) الكنجي الشافعي في (كفاية الطالب ص ٧٦) وهذا لفظه بحذف السند: عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة يا علي فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى تدخل الجنة (ثم قال): قلت هكذا رواه الحافظ في فضائله، وأخرج حديثا آخر بعد هذا الحديث عن عمر أيضا، وهذا نصه بحذف السند: عن سالم عن ابن عمر قال لما طعن عمر وأمر بالشورى قال ما عسى أن يقولوا في علي ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي يدك في يدي يوم القيامة حتى تدخل حيث أدخل (ثم قال) قلت هذا حديث حسن عال فيه فضيلة سامية ورتبة عالية لعلي عليه السلم. (وقال المؤلف) وردت أحاديث كثيرة بطرق علماء السنة في ان عليا عليه السلام

مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في الجنة (منها) ما في ذخائر العقبي (ص ٨٩) عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: انت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ثم تلا (اخوانا على سرر متقابلين) (اخرجه احمد في المناقب) وفي ذخائر العقبي (ص ٩٠) عن عبد الله (بن مسعود) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى انك معي في الجنة والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا واشياعنا عن ايماننا وعن شمائلنا (أخرجه احمد في المناقب) وفي ذخائر العقبي (ص ٩١) اخرج ما تقدم نقله من ان عليا عليه السلام يركب ناقة من نوق الجنة وركبته مع ركبة النبي حتى يدخلوا الجنة، وقال اخرجه احمد في المناقب، وفي الرياض النضرة (ج ٢ ص ٢١١) اخرج نحوه عن انس وقال خرجه احمد في المناقب. (الحديث السابع عشر) (الكوكب الدري ص ١٣٤) تأليف السيد محمد صالح الترمذي الحنفي قال روى عن عمر انه قال: لما عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المواخاة بين اصحابه قال هذا علي اخي في الدنيا والآخرة، وخليفتي في اهلي، ووصييي في امتي ووارث علمي، وقاضي ديني، ماله مني مالي منه، نفعه نفعي، وضره ضري، من احبه فقد احبني، ومن ابغضه فقد ابغضني. (وفي ينابيع المودة ص ٢٥١ اخرج نحوه). (قال المؤلف) ان عمر اعترف بان عليا وصي رسول الله في امته وخليفته في اهله وقد روي بمضمون هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث كثيرة تزيد على المائتين وقد جمعنا كثيرا منها في كتابنا (علي والوصية) المطبوع في النجف الاشرف.

(الحديث الثامن عشر) (الكوكب الدري ص ١٣٣) قال المنقبة ال (١٥٨) عن عمر قال مر سلمان الفارسي وهو يريد ان يعود رجلا ونحن جلوس في حلقة وفينا رجل قال لو شئتم لانبأتكم بافضل هذه الامة بعد نبيها وافضل من هذين الرجلين ابي بكر وعمر، فقام سلمان ثم مضى، قيل له يا ابا عبد الله ما قلت (قال) دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في غمرات الموت فقلت يارسول الله هل أوصيت ؟ قال يا سلمان أتدري من الاوصياء ؟ قلت الله ورسوله اعلم (قال) فان آدم أوصى إلى شيث وكان افضل من تركه بعده من ولده، ووصى نوح (إلى) سام وكان افضل من تركه بعده، ووصى موسى (إلى) يوشع وكان افضل من تركه بعده، ووصى سليمان (إلى) آصف (بن) برخيا وكان افضل من تركه بعده، ووصى عيسى (إلى) شمعون بن برخبا وكان افضل من تركه بعده، واني وصيت عليا وهو افضل من أتركه بعدي. (قال المؤلف) ورد مضمون هذا الحديث في احاديث عديدة مروية في كتب علماء السنة عن عمر وعن ابن عمر (ففي ينابيع المودة ص ٢٥٣) نقلا عن مودة القربى للسيد علي الهمداني الشافعي في المودة السابعة قال روي عن ابن عمر (رض) قال مر سلمان الفارسي وهو يريد ان يعود رجلا ونحن في حلقة وفينا رجل. يقول: لو شئت لانبأتكم بأفضل هذه الامة بعد نبيها وافضل من هذين الرجلين ابي بكر وعمر، فسئل سلمان فقال أما والله لو شئت لانبأتكم بافضل هذه الامة بعد نبيها وافضل من هذين الرجلين ابي بكر وعمر ثم مضى سلمان فقيل له يا ابا عبد الله ما قلت ؟ قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غمرات الموت فقلت يارسول الله هل اوصيت ؟ (قال) يا سلمان أتدري

من الاوصياء ؟ قلت الله ورسوله اعلم (قال) فان آدم كان وصيه شيث وكان افضل من تركه من بعده من ولده، وكان وصي نوح سام وكان افضل من تركه بعده، وكان وصي موسى يوشع وكان افضل من تركه بعده، وكان وصي عيسى شمعون ابن فرخيا وكان افضل من تركه بعده، واني اوصيت إلى علي وهو أفضل من اتركه من بعدي. (قال المؤلف) حيث ان مضمون هذا الحديث والفاظه يخالف ما مر نقله من (الكوكب الدري) اخرجناه ليكون المعنى المقصود اسهل معرفة، هذا ويعرف من هذا الحديث ان كل نبي من الانبياء السلف كان له وصي ولم يمت من دون تعيين وصيه وكذلك نبينا صلى الله عليه وآله وسلم عرف سلمان وغيره أن تعيين الوصي للانبياء كان لازما ولذلك عينوا اوصياءهم بامر الله تعالى لا من عند انفسهم لان النبي والوصي والامام لا يجوز اختياره لاحد لعدم معرفتهم بحقائق الاشخاص فاختيار النبي والوصي والخليفة والامام بيد الله لا بيد غيره قال تعالى (ما كان لهم الخيرة). (الحديث التاسع عشر) (الرياض النضرة ج ٢ ص ٢١٤) (وذخائر العقبي ص ٦١) للمحب الطبري الشافعي اخرج تحت عنوان (ذكر انه ما اكتسب مكسب مثل فضله) (قال عن عمر بن الخطاب (رض) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي يهدي صاحبه إلى الهدى ويرده عن الردى (أخرجه الطبراني). (قال المؤلف) وحيث انه لم يكتسب مكتسب ما اكتسبه أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لم يرو من المناقب والفضائل ما روى لامير المؤمنين عليه السلام

ولم يكن لاحد من الصحابة الكرام ما يكون لامير المؤمنين عليه السلم من المناقب والفضائل، وقد صرح جمع من علماء السنة انه لم يذكر لاحد من الصحابة الكرام ما ذكر لامير المؤمنين عليه السلام وقد صرح بهذا المطلب جلال الدين السيوطي الشافعي في كتابه (تاريخ الخلفاء) (ج ١ ص ٦٥) قال قال احمد بن حنبل ما روى وما ورد لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما روي وما ورد لعلي رضي الله عنه، واخرج الحاكم في مستدرك الصحيحين (ج ٣ ص ١٠٧) بسنده عن محمد بن منصور الطوسي يقول: سمعت احمد بن حنبل يقول: ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه (واخرج) ابن عبد البر في الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٧٩) طبع حيدر اباد سنة ١٣١٩، قال قال احمد بن حنبل واسماعيل بن اسحاق القاضي لم يرو في فضائل احد من الصحابة با لأسانيد الحسان ما روي في فضائل علي بن ابي طالب (عليه السلام) وأخرجه الثعالبي أو الثعلبي في تفسيره عند تفسير الآية المباركة (انما وليكم الله ورسوله، الآية) وقد عثرنا على هذا التفسير في مكتبة الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام عند تشرفنا لزيارته سنة ١٣٦٦ هـ، وأخرجه الخطيب الموفق بن احمد الحنفي في المناقب (ص ٢٠) والذهبي في تلخيص المستدرك المطبوع في ذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٠٧). (الحديث العشرون) (مناقب الخطيب الموفق بن احمد الخوارزمي الحنفي ص ٢٣٠) اخرج بسنده عن حماد بن ثابت البناني عن عبيد بن عمر الليثي عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب ان الله تعالى خلق ملائكة من نور وجه علي بن ابي طالب (قال المؤلف) اخرج علماء السنة في كتبهم احاديث عديدة بمعنى

هذا الحديث (منها) ما اخرجه الكنجي الشافعي في كفاية الطالب (ص ٥١) وهذا نصه بحذف السند: عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مررت ليلة اسري بي إلى السماء فإذا انا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحدق به، فقلت يا جبرئيل من هذا الملك، قال ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فإذا باخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فقلت يا جبرئيل سبقني علي إلى السماء الرابعة ؟ فقال لي يا محمد لا ولكن الملائكة شكت حبها لعلي فخلق الله تعالى هذا الملك من نوره على صورة علي فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين الف مرة يسبحون الله ويقدسونه ويهدون ثوابه لمحب علي (ثم قال) قلت هذا حديث حسن عال. (الحديث الحادي والعشرون) (الصواعق المحرقة لابن حجر الشافعي ص ٧٨) في الفصل الذي ذكر قيه ثناء الصحابة لعلي عليه السلام (قال): اخرج ابن سعد (اي في الطبقات) بسنده عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب، علي اقضانا، وفي الرياض النضرة ج ٢ (ص ١٩٨): عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال اقضانا علي بن أبي طالب. (قال المؤلف) اخرج جلال الدين السيوطي الشافعي في (تاريخ الخلفاء ج ١ ص ٦٦) نحوه في الباب الذي ذكر فيه فضائل علي عليه السلام وقال: اخرج ابن سعد عن علي انه قيل له مالك انت اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله حديثا (قال) اني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكت ابتدأني (ثم قال) واخرج عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب، علي اقضانا، واخرج الحاكم عن ابن مسعود قال كنا نتحدث أن اقضي اهل المدينة علي (قال) عن سعيد بن المسيب قال

كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها أبو الحسن. (قال المؤلف) ان تعوذ عمر (رض) بالله من معضلة ليس فيها أبو الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام ذكره جمع كثير من علماء السنة الشافعية والحنفية (منهم) ابن عبد البر في الاستيعاب (ج ٢ ص ٤٨٤) حيث اخرج عن سعيد ابن المسيب انه قال: كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو الحسن (ومنهم) محب الدين الطبري الشافعي في ذخائر العقبي (ص ٨٢) فانه قال بعد ذكره مراجعة عمر إلى علي عليه السلام في حكم المراة التي ولدت لستة اشهر (قال) وعن سعيد بن المسيب قال كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو الحسن (اخرجه احمد بن حنبل وابو عمر) (ومنهم) أبو المظفر يوسف بن قزاغلي الحنفي في كتابه (تذكرة خواص الائمة ص ٨٧) طبع ايران (قال) قال عمر في فضية المرأة التي ولدت لستة اشهر فامر برجمها فمنعهم من ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام بعد ما بين سببه، قال عمر اللهم لا تبقتي لمعضلة ليس لها ابن أبي طالب (ومنهم علي المتقي الحنفي) في كنز العمال (ج ٣ ص ٥٣) فانه اخرج ما بمعناه، وهذا نصه قال عمر: اللهم لا تنزل بي شدة الا وابو الحسن إلى جنبي (ومنهم) محب الدين الطبري فانه اخرج في ذخائر العقبي (ص ٨٢) مراجعة عمر إلى علي عليه السلام في قضاياه المشكلة وقوله اللهم لا تنزلن بي شديدة الا وابو الحسن إلى جنبي، وذكر ايضا عن يحيى بن عقيل قال كان عمر يقول لعلي إذا سأله ففرج عنه: لا ابقاني الله بعدك يا علي (قال) وعن ابي سعيد الخدري انه سمع عمر يقول لعلي وقد سأله عن شيئ فاجابه، اعوذ بالله ان اعيش في يوم لست فيه يا ابا الحسن. (وقال المؤلف) ان لعمر مع علي عليه السلام عندما كان يفرج عنه كلمات عديدة بعبارات مختلفة، وقد جمعنا بعضها في كتابنا) علي والخلفاء ص ١١٤

[٢٨]

وص ١١٨ وص ١٢٦ وص ١٢٧) راجع الكتاب لكي تعرف ان عليا عليه السلام كان مقدرا عند معاصريه من الخلفاء وغيرهم، وانه عليه السلام مع انه كان جليس داره كان هو المرجع في حل مشكلات المسلمين، وقد ذكرنا في كتابنا المشار إليه ما يقرب من (١٤٠) قضية مشكلة راجعوا فيها أمير المؤمنين عليه السلام فحلها عليه السلام حلا مرضيا. (وقال المؤلف) ومن جملة علماء الشافعية الذين ذكروا قول عمر في حق علي عليه السلم (علي اقضانا) الكنجي الشافعي في كفاية الطالب (ص ١٣٠) (قال) روى سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر قال، علي اقضانا، (ثم قال عمر) اخذت ذلك من رسول الله فلا اتركه ابدا. (قال المؤلف) قول عمر أخذا ذلك من رسول الله أشار به إلى ان رسول الله صلى الله عليه واله قال، علي اقضاكم، يقول فاني اخذت قولي في علي، علي اقضانا، من قول ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخرجه أيضا ابن الصباغ المالكي في كتابه (الفصول المهمة (ص ١٧) وخرج الكنجي الشافعي في كفاية الطالب (ص ١٠٤) بعد ان قال كان علي اعلم الصحابة قال ويدل على ان عليا كان اعلم الصحابة وجوه، (الاول) قوله صلى الله عليه وآله وسلم، أقضاكم علي، والقاضي محتاج إلى جميع انواع العلوم فلما رجحه (صلى الله عليه وآله وسلم) على الكل في القضاء لزم ترجيحه عليهم في العلوم، أما ساير الصحابة فقد رجح كل واحد منهم على غيره في علم واحد كقوله صلى الله عليه واله أفرضكم زيد وأقرأكم أبي، (قال) فلما ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكل واحد فضيلة واراد ان يجمعها لابن عمه علي بن أبي طالب (عليه السلام) بلفظ واحد كما ذكر لاولئك ذكره بلفظ يتضمن جميع ما ذكره في حقهم وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم (اقضاكم علي) انتهى باختصار، وفي الرياض

[٢٩]

النضرة ج ٢ ص ١٩٨) عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أقضى امتي علي، أخرجه في المصابيح. (الحديث الثاني والعشرون) (الرياض النضرة ج ٢ ص ٢٤٤) قال: ومما رواه عمر في علي وروي عنه مختصرا قوله في علي انه مولاي وإحالته في المسألة عليه غير مرة في القضاء عليه. (قال المؤلف) تفصيل هذا الاجمال وذكر المورد الذي قال فيه عمر (علي مولاي) يعرف مما ذكره محب الدين الطبري الشافعي في ذخائر العقبي (ص ٦٨) قال وعن عمر (رض) وقد جاء اعرابيان يختصمان فقال عمر لعلي إقض بينهما يا أبا الحسن فقضى علي بينهما فقال أحدهما هذا يقضي بيننا فوثب عمر وأخذ بتلبيبه وقال ويحك ما تدري من هذا، هذا مولاي ومولى كل مؤمن ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن، أخرجه ابن السمان في كتاب الموافقة، هذا وقد أخرج الموفق بن أحمد الحنفي الحديث في المناقب، وأخرج حديثا آخر بمعناه قي قضية أخرى وسيمر عليك ذلك ان شاء الله تعالى. (قال المؤلف) أخبر عمر (رض) في هذه القضية الرجل الذي أهان أمير المؤمنين عليه السلام بما روى عن النبي صلى الله عليه واله في علي عليه السلام، وهو ما أخرجه المحب الطبري في الذخائر (ص ٦٨) تحت عنوان (ذكر انه عليه السلام من النبي صلى الله عليه واله وانه ولي كل مؤمن بعده) قال: عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي، وقد أخرج هذا الحديث الترمذي في صحيحه (ج ٢ ص ٤٦٠) طبع الهند سنة ١٣١٠ هـ، وأخرج محب الدين الطبري الشافعي في ذخائر العقبي (ص ٦٨) حديثا آخر بمعنى حديث

عمر، وهذا لفظه (قال): وعن بريدة انه كان يبغض عليا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم، تبغض عليا ؟ قال نعم (قال) لا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا (قال) فما كان أحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي من علي (قال) وفي رواية أنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقع في علي فانه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي (خرجهما أحمد)، وفي البداية والنهاية (ج ٧ ص ٣٤٥) ومسند أبي داود الطيالسي طبع حيدر آباد سنة ١٣٢١ هـ)ج ١١ ص ٣٠٦) أخرجا حديثا بمعنى الحديث الذي في ذخائر العقبي، وأخرج ذلك أحمد بن حنبل في مسنده (ج ٢ ص ٤٦٠) وأخرج الموفق بن أحمد الخوارزمي الحنفي في المناقب (ص ٣٥) عن أبي حديثا فيه فضيلتان لامير المؤمنين علي ابن أبي طالب، الاولى فتح خيبر على يده، والثانية أنه صلى الله عليه واله أوقفه يوم غدير خم فاعلم الناس انه ولي كل مؤمن ومؤمنة، وهذا لفظه بحذف السند: عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى (قال) قال أبي دفع النبي صلى الله عليه واله الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خم فاعلم الناس أنه ولي كل مؤمن ومؤمنة. (الحديث الثالث والعشرون) (الرياض النضرة ج ٢ ص ٢٤٤) قال ومما رواه عمر في علي (عليه السلام) حديث الراية يوم خيبر، وحديث ثلاث خصال، وحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في علي ثلاث خصال لوددت ان لي واحدة منهن، وحديث أنت مني بمنزلة هارون من موسى، وحديث رجحان ايمانه بالسماوات السبع والارضين، وحديث من كنت مولاه فعلي مولاه، وقوله ما أحببت الامارة الا يومئذ لما قال لعلي لأبعثنه إلى كذا وكذا، وقوله أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة، وقوله علي مولى

من النبي صلى الله عليه واله مولاه، وقوله في علي انه مولاي، واحالته في المسألة عليه غير مرة في القضاء عليه، وقوله أقضانا علي، ورجوعه إلى قوله في مسائل كثيرة. (قال المؤلف) ذكرنا بعض الاحاديث التي رواها عمر في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وبقى بعضها وسنوردها ان شاء الله تعالى، ومنها قضية اعطائه الراية يوم خيبر، وتفصيل ذلك مذكور في كتب الحديث والتاريخ لعلماء السنة والامامية رضي الله عنهم (ففي كنز العمال (ج ٦ ص ٣٩٥) عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار يفتح الله عليه، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فبات الناس متشوفين فلما أصبح قال أين علي ؟ قالوا يارسول الله ما يبصر (قال) إيتوني به، فلما أتي به قال النبي أدن مني فدنا منه فتفل في عينيه ومسحهما بيده، فقام علي من بين يديه كانه لم يرمد (قط خط في رواة مالك كر) أي أخرجه الدار قطني في سننه والخطيب البغدادي في تاريخه في رواة مالك وابن عساكر في تاريخه. (قال المؤلف) قضية فتح خيبر على يد علي عليه السلام قضية مشهورة بل متواترة معنى، واليك بعض من ذكرها من علماء السنة (فمنهم) البخاري في صحيحه (ج ١٣ ص ٣٠١) طبع الهند سنة ١٢٨٢ هـ، ومسلم في صحيحه (ج ٢ ص ١٠٢) والبغوي في مصباح السنة (ج ١ ص ٢٠١) والترمذي في جامعه (ج ٢ ص ٤٦١) وأحمد بن حنبل في مسنده في موارد عديدة في (ج ١ ص ٩٩ وص ١٣٣) وفي (ج ٣ ص ١٦) وفي (ج ٤ ص ١٢٨) وفي (ج ٥ ص ٣٥٨) والحاكم النيسابوري في المستدرك (ج ٣ ص ١٠٨) وأبو نعيم في حلية الاولياء (ج ١ ص ٦٢) وابن كثير في البداية والنهاية (ج ٧

ص ٣٣٦) وعلي المتقي في كنز العمال وفي منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد (ج ٤ ص ١٣٠)

قال مرحب وقال ما قال، فقال علي انا الذي سمتني امي حيدرة * كليث غابات كريه المنظرة اوفيهم بالصاع كيل السندرة قال فقلع (علي عليه السلام) رأس مرحب بالسيف وكان الفتح بيده. (الحديث الرابع والعشرون) (الرياض النضرة ج ٢ ص ٢٤٤) قال عمر لعلي عليه السلام اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. (قال المؤلف) تفصيل اجمال قوله عمر لعلي عليه السلام اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة يعرف بالمراجعة إلى ما ألفه علماء السنة وغيرهم في حديث الغدير، واليك ما ذكره ابن كثير الحنبلي في كتابه (البداية والنهاية ج ٨ ص ٣٤٩) قال روى جماعة من الصحابة حديث الغدير فعدد اسماءهم، قال ومن جملتهم عمر بن الخطاب، وهذا لفظه: عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نزلنا غدير خم بعث مناديا ينادي فلما اجتمعنا (قال) ألست اولى بكم من انفسكم قلنا ؟ ألست بلى يارسول الله (قال) ألست اولى بكم من امهاتكم قلنا بلى يارسول الله (قال) ألست اولى بكم من آبائكم ؟ قلنا بلى يارسول الله (قال) ألست الست ألست ؟ قلنا بلى يارسول الله (قال) من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (قال) فقال عمر بن الخطاب هنيئا لك يابن أبي طالب اصبحت اليوم ولي كل مؤمن (قال) وكذا رواه ابن ماجة القزويني في سننه من حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد وابي هارون العبدي عن عدي بن ثابت عن البراء به، وقد روى هذا الحديث عن سعد الوقاص وطلحة بن عبيد الله، وجابر بن عبد الله وله طرق عنه وابي سعيد الخدري

وحبشي بن جنادة بن، وجرير عبد الله، وعمر بن الخطاب، وابي هريرة. (قال المؤلف) رواة حديث الغدير جمع غفير لا يمكن احصاؤهم في هذا المختصر، وقد كتب مؤلف خاص في رواة حديث الغدير، ومؤلف خاص في لفظ حديث الغدير، وقد طبعا في الهند وايران، هذا وقد اخرج ابن الصباغ المالكي قول (عمر بن الخطاب يوم الغدير لعلي عليه السلام في الفصول المهمة وهذا نصه (قال) فلقيه (أي لقى علي بن أبي طالب) عمر بن الخطاب بعد ذلك (أي بعد ما خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخطبة المتقدم نقلها من البداية والنهاية) فقال هنيئا لك يابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة، ومن راجع كتاب الغدير للعلامة الحجة الشيخ عبد الحسين الاميني حفظه الله عرف ما روي في حديث الغدير ومن رواه. (الحديث الخامس والعشرون الرياض النضرة (ج ٢ ص ٢٤٤) قال ومما رواه عمر في علي (عليه السلام) حديث انت مني بمنزلة هارون من موسى. (قال المؤلف) اشار محب الدين الطبري الشافعي في كلامه هذا إلى حديث المنزلة، وهو حديث معروف رواه جمع كثير من الصحابة الكرام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، منهم عمر بن الخطاب، وقد عدوه من رواة هذا الحديث كما يظهر من كلام ابن كثير في البداية والنهاية (ج ٧ ص ٣٤٠) قال: في مسند احمد (بن حنبل) عن عائشة بنت سعد عن ابيها ان عليا خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء ثنية الوداع وعلي يبكي يقول تخلفني مع الخوالف (فقال) أوما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة ؟ (ثم قال) هذا

اسناد صحيح ايضا ولم يخرجوه، وقد رواه غير واحد عن عايشة بنت سعد عن ابيها، (قال الحافظ ابن عساكر) قد روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة، منهم عمر بن الخطاب، وعلي وابن عباس وعبد الله بن جعفر، ومعاوية، وجابر بن عبد الله، وجابر بن سمرة، وابو سعيد والبراء بن عازب، وزيد بن ارقم، وزيد بن ابي اوفى، وثبيط بن شريط وحبشي بن جنادة، ومالك بن الحويرث، وانس بن مالك، وابو الفضل، وأم سلمة، واسماء بنت عميس، وفاطمة بنت حمزة، (قال) وقد تقصى الحافظ ابن عساكر هذه الاحاديث في ترجمة علي في تاريخه فاجاد وافاد، وبرز على النظراء والاشباه والانداد (قال المؤلف) اخرج ابن كثير في البداية والنهاية حديث المنزلة عن سعد بن ابي وقاص وقال اسناده صحيح ولم يخرجاه (أي البخاري ومسلم) فعلى ما ذكر من رواة حديث المنزلة يكون عددهم عشرين راويا، اولهم عمر بن الخطاب، وآخرهم سعد بن ابي وقاص والد قاتل الحسين عليه السلام عمر بن سعد (وقال الكنجي) الشافعي في كفاية الطالب (ص ١٥١) رواة حديث المنزلة جماعة من الصحابة، منهم عمر بن الخطاب، وسعد، وابو هريرة، وجماعة آخرون وقد تقدمت اسماؤهم، ولا يخفى على المتتبع الخبير ان حديث المنزلة من الاحاديث الصحيحة عند علماء السنة وعلماء الامامية عليهم الرحمة، وقد اخرجه البخاري في صحيحه ايضا (ج ١٤ ص ٣٨٦) طبع الهند سنة ١٢٧٢ ه وخرجه في مورد آخر من صحيحه ايضا (ج ١٧ ص ٤٧٥) وخرجه مسلم في صحيحه (ج ٢ ص ٣٢٣ وص ٣٢٤) طبع مصر سنة ١٣٢٢ ه وخرجه الحاكم النيسابوري الشافعي في المستدرك للصحيحين (ج ٣ ص ١٠٩ وص ١٣٢) ايضا باسانيد عديدة وخرجه الترمذي في جامعه المعروف بصحيح الترمذي (ج ٢ ص ٤٦٠) طبع الهند سنة ١٣١٠ ه، وخرجه ابن ماجة القزويني في سننه وهو من الكتب الصحاح الستة في (ج ١ ص ٢٨) طبع مصر سنة ١٣١٣ ه

وخرجه النسائي في كتابه المعروف بالخصائص في موارد عديدة (ص ٧ وص ٨ وص ٢٣ وص ٣٢)، وخرجه الذهبي في تلخيص المستدرك للصحيحين (ج ٣ ص ١٣٤) في ذيل المستدرك للحاكم (طبع حيدر اباد سنة ١٣٤١ ه(، وخرجه البغوي في مصابيح السنة (ج ٢ ص ٢٠١) طبع مصر سنة ١٣١٨، وخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ج ١ ص ٢٩) طبع حيدر اباد سنة ١٣٢١ وهو الحديث ال)٢٠٩)، وخرجه احمد بن حنبل في مسنده طبع مصر سنة ١٣١٣ (ج ١ ص ١٧٠) وص ١٧٣ وص ١٧٥ وص ١٧٧ وص ١٧٩ و ١٨٢ و ١٨٤ و ٣٣١، وفي ج ٣ ص ٣٢ و ٣٣٨ و ٣٦٩ وفي ج ٦ ص ٣٦٩ وفي غير هذه الموارد ايضا وخرجه ابن الاثير الجزري الشافعي المتوفي سنة ٦٣٠ ه في تاريخه الكبير (ج ٢ ص ١٠٦) طبع مصر سنة ١٣٠٣ ه، وخرجه ابن عساكر كما في مختصره (ج ٤ ص ١٩٦) طبع مصر سنة ١٣٣٣ ه وخرجه علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ١٥٣) وموارد اخرى، وخرجه المحب الطبري في (ذخائر العقبي ص ٥٨ وص ٦٣) وفي كتابه الآخر الرياض النضرة (ج ٢ ص ١٥٧)، وخرجه الموفق بن احمد الخوارزمي الحنفي في المناقب (ص ٣٢) وخرجه ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة (ص ٣٠ وص ٧٤) وخرجه ابن خلكان في وفيات الاعيان (ج ٢ ص ١٠٤) وخرجه ابن حجر العسقلاني في الاصابة (ج ٢ ص ٥٠٧)، وخرجه الشبلنجي الشافعي في نور الابصار (ص ٦٨) وخرجه جلال الدين السيوطي الشافعي في تاريخ الخلفاء (ج ١ ص ٦٥)، وخرجه ابن عبد ربه في العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٤)

طبع بولاق سنة ١٣٠٢ وخرجه ابن عبد البر القرطبي في الاستيعاب طبع حيدر اباد سنة ١٣١٨ هـ، (وخرجه الكنجي الشافعي في كفاية الطالب (ص ١٤٨) و ١٥١) إلى ١٥٤) في حديث مفصل، هذا نصه بحذف السند: عن الحرث بن مالك قال اتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص

---

[٣٦]

فقلت له هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال قد شهدت له أربعا لان تكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا أعمر فيها عمر نوح، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث ابا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة، ثم قال لعلي اتبع ابا بكر فخذها وبلغها فرد علي ابا بكر فرجع يبكي، فقال يارسول الله أنزل في شيئ ؟ قال لا إلا خيرا، إلا انه لا يبلغ عني الا انا أو رجل مني (أو قال اهل بيتي)، قال وكنا مع النبي في المسجد فنودي فينا ليلا الخروج من المسجد الا آل الرسول وآل علي (قال) فخرجنا نجر نعالنا فلما اصبحنا اتى العباس النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله أخرجت اعمامك واصحابك واسكنت هذا الغلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما انا امرت باخراجكم ولا اسكان هذا الغلام، إن الله أمر به (قال والثالثة) ان نبي الله بعث عمر وسعدا إلى خيبر فجرح سعد ورجع عمر فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله في ثناء كثير أخشى أن أحصي، فدعا عليا عليه السلام فقالوا ارمد فجئ به يقاد، فقال له افتح عينيك فقال لا استطيع، قال فتفل في عينيه من ريقه ودلكهما بابهامه، واعطاه الراية (قال والرابعة) يوم غدير خم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبلغ، ثم قال ايها الناس ألست اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ ثلاث مرات، قالوا بلى (ثم قال) أدن يا علي فرفع يده ورفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده حتى نظرت إلى بياض إبطه (فقال) من كنت مولاه فعلي مولاه حتى قالها ثلاثا (قال والخامسة) من مناقبه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركب على ناقته الحمراء وخلف عليا فنفست ذلك عليه قريش قالوا انما خلفه انه استثقله وكره صحبته فبلغ ذلك عليا، قال فجاء حتى أخذ بغرزة الناقة فقال علي زعمت قريش انك انما خلفتني انك استثقلتني وكرهت صحبتي قال وبكى علي

---

[٣٧]

(قال) فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الناس فاجتمعوا (ثم قال) ايها الناس أمنكم احد إلا وله حاسد ؟ ألا ترضى يابن أبي طالب ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ؟ فقال رضيت عن الله ورسوله (ثم قال الكنجي) هذا حديث حسن واطرافه صحيحة، أما طرفه الاول فرواه امام اهل الحديث احمد بن حنبل وهو بعثة ابي بكر ببراءة وتابعه الطبراني، (قال المؤلف) حديث عزل ابي بكر من تبليغ آيات براءة حديث معروف مشهور رواه جماعة من علماء السنة الشافعية والحنفية وغيرهما في مؤلفاتهم المعتبرة في التفسير والتاريخ (منهم) أبو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي المتوفي سنة ٧٧٤ هـ في كتابه (البداية والنهاية جـ ٧ ص ٣٥٧) (ومنهم) ابن حجر الهيتمي الشافعي في الصواعق المحرقة (ص ١٩) (ومنهم) ابن حجر العسقلاني الشافعي في (الاصابة جـ ٢ ص ٥٠٩) (ومنهم) الحاكم النيسابوري الشافعي في المستدرك للصحيحين (جـ ٢ ص ٥١) (ومنهم) الترمذي أبو عيسى محمد ابن عيسى في صحيحه (ج ٢ ص ٤٦١) (ومنهم) علي المتقي الحنفي في كنز العمال (جـ ١ ص ٢٤٦ - ص ٢٤٩)

(ومنهم) امام الحنابلة احمد بن حنبل في المسند (ج ١ ص ٣ وج ٣ ص ٢٨٣) وج ٤ ص ١٦٤ ص ١٦٥) (ومنهم) محب الدين الطبري الشافعي في ذخائر العقبي ص ٦٩) وذكره غير هؤلاء من علماء الشافعية والحنفية وغيرهما. (واما حديث) سد الابواب التي كانت شارعة إلى المسجد النبوي وهي ابواب الحجر التي كانت دار سكنى للمهاجرين (رض) فرواه جماعة كثيرة من علماء السنة الشافعية والحنفية وغيرهما (منهم) الترمذي فانه رواه في صحيحه (ج ٢ ص ٤٦٢) و (منهم) احمد بن حنبل فانه خرجه في مسنده (ج ١ ص ١٧٥) و (منهم) المحب الطبري فقد خرجه في ذخائر العقبي

ص ٧٦) و (منهم) الموفق بن أحمد الخوارزمي الحنفي فقد خرجه في المناقب و (منهم) ابن المغازلي الشافعي فانه خرج حديث سد الابواب في المناقب و (منهم) الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فقد خرجه في ينابيع المودة (ص ٨٧) و (منهم) جلال الدين السيوطي الشافعي فقد خرجه في الدر المنثور (ج ٦ ص ١٢٣) طبع مصر سنة ١٣١٤ هـ)قال الكنجي الشافعي) واما الطرف الثالث (اي حديث فتح خيبر) فخرجه مسلم في صحيحه (ج ٢ ص ١٠٢) و ٣٢٤) و ٣٢٥). (قال المؤلف) ان حديث فتح خيبر على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام خرجه جمع كثير من علماء السنة والامامية عليهم الرحمة (منهم) الحاكم النيسابوري الشافعي في مستدرك الصحيحين (ج ٣ ص ١٠٨ وص ١٣٣) (ومنهم) البخاري في صحيحه (ج ١٢ ص ٣٠١ وص ٣٠٤) وفي (ج ١٤ ص ٣٥٨) وفي (ج ١٧ ص ٣٣٦) (ومنهم) أبو الفداء في البداية والنهاية (ج ٧ ص ٣٣٦) و (منهم) أبو نعيم الاصفهاني في حلية الاولياء (ج ١ ص ٦٢) و (منهم) البغوي في مصابيح السنة (ج ٢ ص ٢٠١) و (منهم) الترمذي في صحيحه (ج ٢ ص ٤٦١) و (منهم) ابن ماجة القزويني في سننه، وهو من الصحاح الستة (ج ١ ص ٣٠) و (منهم) ابن الاثير الجزري في أسد الغابة (ج ٤ ص ٢١) عند ترجمة أحوال أمير المؤمنين عليه السلام (وأما الطرف الرابع) فرواه ابن ماجة والترمذي عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر (قال الكنجي) (والخامسة من مناقبه) (عليه السلام) فقد أخرجه جماعة من علماء السنة والامامية رضوان الله عليهم، فحديث المنزلة حديث مشهور معروف كتب فيه كتب خاصة من أهل السنة والامامية (ره) ومن جملتها كتاب عبقات الانوار الجزء الذي هو مختص بحديث المنزلة فانه مجلد ضخم طبع في الهند ففي مطالعته غنى وكفاية لمن أراد معرفة الحق ومعرفة ذويه

ومعرفه من الحق معه وهو مع الحق. (الحديث السادس والعشرون) (ينابيع المودة ص ٢٥١) فانه خرج عن السيد علي الهمداني الشافعي عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه واله لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار. (قال المؤلف) أخرج هذا الحديث عن عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة الكرام جماعة من علماء السنة الشافعية والحنفيه (منهم) الموفق بن أحمد الخوارزمي الحنفي في كتابه تاريخ مقتل الحسين عليه السلم (ج ١ ص ٣٨) فانه خرج الحديث بسنده عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار، و (منهم) العلامة السيد محمد صالح الحنفي فانه خرج الحديث في كتابه (الكوكب الدري) ص ١٢٢ طبع پاكستان عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه واله لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق

الله النار. (الحديث السابع والعشرون) (الكوكب الدري ص ١٢٥) طبع پاكستان تأليف السيد محمد صالح الحنفي قال روى عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحبك يا علي كان مع النبيين في درجتهم يوم القيامة، ومن مات يبغضك فلا يبالي مات يهوديا أو نصرانيا. (قال المؤلف) قد روى عن النبي صلى الله عليه واله أحاديث كثيرة ذكر فيها فوائد حب الامام علي بن أبي طالب عليه السلام ومضار بغضه في أرجح المطالب ص ٣١٩ تأليف

---

[٤٠]

عبيد الله الحنفي قال روى ابن مسعود انه صلى الله عليه واله قال حب آل محمد يوما خير من عبادة سنة، ومن مات عليه دخل الجنة، وفي كنز العمال لعلي المتقي الحنفي (ج ٦ ص ١٥٤) قال نقلا من المعجم الكبير للطبراني والتاريخ الكبير لابن عساكر عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله أوصي من أمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب فمن تولاه تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبه أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عزوجل. (الحديث الثامن والعشرون) (تاريخ ابن عساكر الورقة (٩٠) أخرج بسنده عن ابن عباس قال بينما أنا مع عمر بن الخطاب في بعض طرق المدينة يده في يدي إذ قال يابن عباس ما أحسب صاحبك (يريد ابن عمه أمير المؤمنين عليا عليه السلام) إلا مظلوما فقلت فرد إليه ظلامته يا أمير المؤمنين، قال فانتزع يده من يدي ونفر مني يهمهم ثم وقف حتى لحقته، فقال يابن عباس ما أحسب القوم إلا استصغروا صاحبك قال فقلت والله ما استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أرسله وأمره ان ان يأخذ براءة من أبي بكر فيقرأها على الناس. (قال المؤلف) ان هذه القضية أخرجها جماعة من علماء السنة مع اختلاف وزيادات، ومن جملة من خرجها علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ٣٩١) عن ابن عباس قال مشيت وعمر بن الخطاب في بعض طرق المدينة (أو في بعض أزقة المدينة) فقال يابن عباس استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم، فقلت والله ما استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ اختاره لسورة براءة يقرأها على أهل مكة، فقال لي (عمر) الصواب تقول والله لسمعت

---

[٤١]

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب من أحبك أحبني ومن أحبني أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة مدلا. (قال المؤلف) روى مضمون حديث عمر عن رسول الله بألفاظ مختلفة وعن جماعة من الصحابة الكرام، ففي كنز العمال (ج ٦ ص ٣٩١) عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضا على يد علي فقال: ألا من ابغض هذا فقد ابغض الله ورسوله، ومن أحب هذا فقد احب الله ورسوله، وفي كنز العمال (ج ٦ ص ١٥٢) نقلا من مستدرك الصحيحين للحاكم انه أخرج بسنده عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني. (الحديث التاسع والعشرون) (قال عمر بن الخطاب رض): أعلم لعلي ثلاث خصال لو تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، زوجه (أي النبي صلى الله عليه وآله وسلم) ابنته فولدت له (سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين عليهما السلام) وسد الابوب إلا بابه (أي الابواب التي كانت في مسجد النبي للمهاجرين كأبي بكر وعمر وغيرهما) وأعطاه الحربة يوم خيبر. (قال المؤلف): ان قول عمر هذا أخرجه جماعة من علماء السنة بالاجمال

والتفصيل، والذي أخرجه بالاجمال المحب الطبري في الرياض النضرة (ج ٢ ص ٢٤٤) قال: ومما رواه عمر في علي وروى عنه (لعلي) ثلاث خصال لان يكون لي واحدة منهن. والذي خرجه بالتفصيل علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ٣٩١) قال: في مسند ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب (أو قال أبي) والله أعلم لعلي ثلاث خصال لو تكون لي واحدة

---

[٤٢]

منهن أحب إلي من حمر النعم، زوجه ابنته فولدت له، وسد الابواب إلا بابه وأعطاه الحربه يوم خيبر (انتهى) ثم لا يخفى على أهل الفضل والعلم ان هذه الخصال مروية لابن عم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بطرق عديدة عن الصحابة غير عمر، وفيما رويناه عن عمر كفاية وذكر الزيادة عليه لا يناسب هذا المختصر (الحديث الثلاثون) (قال عمر رض): ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لادفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به، قال عمر: ما تمنيت الامرة إلا يومئذ، فلما أن كان الغد تطاولت لها، فقال: يا علي قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فلما قفى كره أن يلتفت فقال: يارسول الله على ما أقاتلهم ؟ قال: حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها. (قال المؤلف): ان قضية فتح خيبر على يد علي أمير المؤمنين عليه السلام قضية متواترة معنى ورواتها جمع كثير من الصحابة والتابعين، وأما قول عمر وروايته فقد أخرجه جماعة من علماء السنة بالاجمال والتفصيل، وممن ذكرها مجملا المحب الطبري في الرياض النضرة (ج ٢ ص ٢٤٤) حيث قال: ومما رواه عمر في علي قوله: " ما أحببت الامارة إلا يومئذ لما قال لعلي لابعثنه إلى كذا كذا " وأما من أخرجه بالتفصيل فجماعة (منهم) أحمد بن حنبل فقد أخرج الحديث في مسنده في مسند أبي هريرة وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: لادفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه (قال عمر) فأحببت الامارة يومئذ فتطاولت لها واستشرفت رجاء أن يدفعها إلي فلما كان الغد دعا عليا فدفعها إليه فقال: قاتل ولا تلتفت حتى يفتح عليك، فسار قريبا

---

[٤٣]

ثم نادى: يارسول الله على ما أقاتل ؟ قال: حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله. (وقد خرج) القضية البخاري ومسلم في صحيحيهما وقد تقدم الاشارة إليه، ولنذكر ذلك هنا إجمالا فقد ذكره البخاري في صحيحه في (ج ١٢ ص ٣٠١ و ٣٠٤، وفي ج ١٤ ص ٣٨٥، وفي ج ١٦ ص ٤٥٠) وأما مسلم فقد خرجه في صحيحه (ج ٢ ص ١٠٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤) وخرجه في (ج ٢ ص ٣٢٥) بسند آخر. وخرجه علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ٣٩٣) وخرج ذلك جماعة آخرون من علماء السنة والامامية عليهم الرحمة. (الحديث الحادي والثلاثون) (قال عمر رضي الله عنه): قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك. (قال المؤلف): أخرج رواية عمر هذه في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام البخاري في صحيحه (ج ١٤ ص ٣٧٥) في باب مناقب علي (عليه السلام) قال: نقل عن عمر انه قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض (يعني عن علي بن أبي طالب)، وقال: قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت مني وأنا منك. (وقد روى) أيضا هذا الحديث في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام جماعة من علماء السنة الشافعية والحنفية

بأسانيدهم عن الصحابة الكرام والتابعين العظام: (منهم) سبط ابن الجوزي الحنفي في كتابه تذكرة خواص الائمة (ص ٤٣) طبع ايران، فانه قال: قال رسول الله صلى الله

---

[٤٤]

عليه (وآله) وسلم: علي مني وأنا منه، وفي يوم أحد (قال) لما قصد صاحب لواء المشركين يوم أحد رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم فداه علي عليه السلام بنفسه وحمل على صاحب اللواء فقتله، فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد ان هذه لهي المواساة، فقال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: علي مني وأنا منه فقال جبرئيل: وأنا منكما. و (منهم) محب الدين الطبري الشافعي في ذخائر العقبي (ص ٦٨). و (منهم) الكنجي الشافعي في كفاية الطالب (ص ١٤٢) و (منهم) علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ٤٠٠) وخرجه غير هؤلاء راجع كتابنا (علي والوصية) فقد ذكرنا فيه جماعة من علماء السنة خرجوا هذا الحديث غير من أشرنا إليهم. (الحديث الثاني والثلاثون) (قال عمر رضي الله عنه): اعلموا انه لا يتم شرف إلا بولاية علي، (قال المؤلف): قول عمر هذا خرجه في الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي الشافعي (ص ١٠٩) وهذا نصه: قال أخرج ابن عبد البر في الاستيعاب عن ابن المسيب قال: قال عمر: تحببوا إلى الاشراف وتوددوا، اتقوا على أعراضكم من السفلة، واعلموا أنه لا يتم شرف إلا بولاية علي. وقد أخذ عمر كلامه هذا من قول رسول الله صلى الله عليه واله في الحديث المشهور الذي أخرجه جماعة من علماء السنة الشافعية والحنفية وغيرهما: (منهم) العلامة عبيد الله آمر تسرى الحنفي في كتابه أرجح المطالب (ص ٣٢٠). و (منهم) الحموينى الشافعي في فرائد السمطين (ج ٢ باب ٤٩). (ومنهم) العلامة الزمخشري في تفسيره المعروف بالكشاف (ج ٢ ص ٣٣٩) واللفظ للزمخشري أخرج بسنده وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على حب آل محمد

---

[٤٥]

مات شهيدا، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان، ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنة ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة. الحديث مفصل وقد ذكرنا بعضه. وهل يتصور شرف فوق شرف محبي محمد وآل محمد ؟ وهل يتم شرف بغير محبة محمد وآل محمد صلى الله عليه واله ؟ فقول عمر يطابق ما أخبر به النبي صلى الله عليه واله من آثار حب آل محمد وعلي أشرفهم وأفضلهم بتصريح النبي صلى الله عليه واله في أحاديث عديدة. (الحديث الثالث والثلاثون) (قال عمر رضي الله عنه): قال رسول الله صلى الله عليه واله: ان الله خلق من نور وجه علي بن أبي طالب ملائكة يسبحون ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده. (قال المؤلف): هذا حديث آخر رواه عمر في فضل أمير المؤمنين عليه السلام غير ما تقدم لما فيه من زيادة، وقد أخرج هذا الحديث جماعة من علماء السنة. (منهم) الخطيب الموفق بن أحمد الخوارزمي الحنفي في كتابه المعروف بتاريخ مقتل الحسين عليه السلام طبع النجف الاشرف (ج ١ ص ٩٧) فانه أخرجه مسندا عن أبي بكر بن عبد الله بن عبد

الرحمن (قال) سمعت عثمان بن عفان (قال) سمعت عمر بن الخطاب (قال): سمعت أبا بكر بن أبي قحافة (قال): سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (يقول): ان الله خلق من نور وجه

---

[٤٦]

علي بن ابي طالب ملائكة يسبحون (الله) ويقدسون (الله) ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده. (الحديث الرابع والثلاثون) (كفاية الطالب ص ١٩٨) أخرج بسنده عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما (ثم قال) هذا حديث حسن ثابت رزقناه عاليا بحمد الله (قال) وجمع امام أهل الحديث أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن عليه السلام طرقه عن غير واحد من الصحابة (منهم) عمر بن الخطاب (ومنهم علي بن ابي طالب وفي روايته زيادة (ومنهم) حذيفة، وهذا لفظه: عن زر عن حذيفة (قال) رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السرور يوما من الايام، فقلنا يارسول الله رأينا في وجهك تباشير السرور، (قال) وكيف لا اسر وقد أتاني جبرئيل فبشرني ان حسنا وحسينا سيدا شباب اهل الجنة وابوهما افضل منهما (ثم قال الكنجي) انضمام هذه الاسانيد بعضها إلى بعض دليل صحته. (قال المؤلف) على قول الطبراني في المعجم الكبير يكون هذا الحديث من الاحاديث التي رواها عمر بن الخطاب في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقد اخرج هذا الحديث، جماعة من علماء السنة غير الكنجي الشافعي والطبراني (منهم) محب الدين الطبري الشافعي في ذخائر العقبي (ص ١٢٩) تحت عنوان (ذكر انهما سيدا شباب اهل الجنة) قال عن حذيفة قال: أتيت النبي صلى الله عليه واله فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة ؟ قلت نعم (قال) ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة إستاذن ربه أن يسلم علي ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان

---

[٤٧]

الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة، خرجه احمد والترمذي، وخرج أبو حاتم معناه (وعنه) قال رأينا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتباشر بالسرور وقال مالي لا أسر وقد أتاني جبرئيل فبشرني أن حسنا وحسينا سيدا شباب اهل الجنة وابوهما افضل منهما، وخرجه أبو علي بن شاذان، وعن ابن عمر نحوه إلا أنه قال وابوهما خير منهما، وخرج ذلك علي المتقي في كنز العمال (ج ٦ ص ٢٢٢) من المعجم الكبير للطبراني عن حذيفة، ولفظه ولفظ الكنجي في الحديث سواء. (الحديث الخامس والثلاثون) (ينابيع المودة ص ٢٤٧) عن مودة القربى للسيد علي الهمداني الشافعي بسنده عن ابن عمر رفعه (ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال) خير رجالكم علي بن ابي طالب، وخير شبابكم الحسن والحسين، وخير نسائكم فاطمة بنت محمد. (قال المؤلف) اخرج علماء السنة هذا الحديث أو ما بمعناه في كتبهم (منها) ما اخرجه علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ١٥٩) عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم علي خير البشر و (منها) ما أخرجه الكنجي الشافعي في (كفاية الطالب ص ١١٨) عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل علي بن ابي طالب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده (وقال) والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة (ثم قال) إنه أولكم إيمانا وأوفاكم بعهد الله،

وأقومكم بامر الله وأعدلكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله مزية، (قال)

---

[٤٨]

ونزلت (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (قال) وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم إذا اقبل علي عليه السلام، قالوا قد جاء خير البرية (قال) الكنجي الشافعي: هكذا رواه محدث الشام (ابن عساكر) في كتابه (المعروف بتاريخ ابن عساكر) بطرق شتى، وذكر محدث العراق ومؤرخها عن زر عن عبد الله عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يقل علي خير الناس كفر، وفي رواية عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي خير البشر من ابى فقد كفر، هكذا رواه الحافظ الدمشقي في كتاب التاريخ عن الخطيب الحافظ، وزاد في رواية عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، علي خير البشر فمن ابى فقد كفر، وفي رواية محدث الشام لا يبغضه الا كافر، وفي رواية لعائشة عن عطاء قال سألت عائشة عن علي فقالت ذاك خير البشر لا يشك فيه الا كافر (ثم قال) قلت هكذا ذكره الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام في تاريخه في المجلد الخمسين لان كتابه مائة مجلد فذكر منها ثلاث مجلدات في مناقب علي عليه السلام (١) (ومنها) ما في ذخائر العقبي ص ٩٦ و (منها) ما في ينابيع الموده (ص ٢٤٦) فانه اخرج حديث عائشة المتقدم وحديث علي عليه السلام وحديث حذيفة (قال) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي خير البشر ومن

---

(١) يوجد الجزء الذي يختص بترجمة حياة الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من تاريخ ابن عساكر الكبير في (مكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلام) في النجف الاشرف يحتوي على (١٦٠) ورقة كل ورقة خمس صحائف، أخذ صورتها الفوتغرافية بعض السادات من افاضل النجف الاشرف عن النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية في دمشق، وذلك في سنة ١٣٨٣ ه فجزاه الله خير الجزاء وكثر في رجال العلم والعمل أمثاله.

---

[٤٩]

ابي فقد كفر، وخرج احاديث اخرى بمعناه عن جابر، (ومنها) ما في كنوز الحقائق المطبوع بهامش الجامع الصغير (ج ٢ ص ٢١) (ومنها) ما في مسند احمد بن حنبل (ج ٥ ص ٢٨ وص ٣١) (ومنها) ما في نزهة المجالس للصفوري الشافعي (ج ٢ ص ١٨٣) طبع مصر سنة ١٣٢٠ ه)ومنها) ما في مناقب الخوارزمي الحنفي ص ٦٣ خرج بسند عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خير من يمشي على الارض بعدي علي بن ابي طالب. (الحديث السادس والثلاثون) (ينابيع المودة ص ٢٥٣) عن مودة القربى للسيد علي الهمداني الشافعي أخرج بسنده عن ابي وائل عن ابن عمر قال: كنا إذا أعددنا أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنا أبو بكر وعمر وعثمان، فقال رجل يا ابا عبد الرحمن فعلي ما هو ؟ (قال) علي من اهل بيت لا يقاس به احد هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته ان الله يقول (الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم) ففاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته وعلي معهما. (قال المؤلف) ان لقول ابن عمر: علي من اهل بيت لا يقاس به احد شواهد ومؤيدات كثيرة من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن كلام غيره من علماء السنة والامامية عليهم الرحمة (منها) ما في ذخائر العقبي للمحب الطبري الشافعي

(ص ١٧) فانه قال تحت عنوان (انهم لا يقاس بهم احد) قال وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اهل بيت لا يقاس بنا أحد، وقد أخرج هذا الحديث عبيد الله الحنفي في كتابه (ارجح المطالب ص ٣٣٠) اخرج حديثا نحو ما في (ذخائر العقبي) غير انه قال: أخرجه ابن مردويه

---

[٥٠]

في المناقب (وفيه أيضا ص ٣٣٠) قال: قال علي (عليه السلام) على المنبر: نحن أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه واله) لا يقاس بنا أحد. أخرجه الديلمي في فردوس الاخبار، وفي ينابيع المودة (ص ٢٥٣) بعد نقله الحديث المنقول عن ابن عمر قال: سأل عبد الله بن أحمد حنبل (أباه) عن التفضيل فقال: أبو بكر وعمر وعثمان، ثم سكت، قال عبد الله: قلت: يا أبة أين علي بن أبي طالب ؟ قال: هو من أهل بيت لا يقاس به هؤلاء. وأخرج الحديث علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ٢١٨) من فردوس الاخبار للديلمي قال: نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد. (الحديث السابع والثلاثون) (ينابيع المودة ص ٢٥٣) عن السيد علي الهمداني الشافعي في مودة القربى أخرج بسنده عن ابن عمر قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه واله فالتفت فقال أيها الناس هذا وليكم بعدي في الدنيا والآخرة فاحفظوه يعني عليا. (قال المؤلف) أخرج هذا الحديث أو بمعنها جماعة من علماء الشافعية والحنبلية والامامية عليهم الرحمة في كتبهم المعتبرة، ومن جملة علماء السنة الذين رووا الحديث ابن كثير في البداية والنهاية (ج ٧ ص ٣٤٤) فانه أخرج بسنده عن عمران بن حصين انه قال: شكوا عليا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم وقد تغير وجهه من الغضب فقال: دعوا عليا دعوا عليا دعوا عليا، ان عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي (انتهى) باختصار (وفيه أيضا ج ٧ ص ٣٤٥) أخرج بسنده عن وهب بن حمزة قال: ما مختصره سافرت مع علي فلما رجعت ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عليا فنلت منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقولن هذا

---

[٥١]

لعلي فان عليا وليكم بعدي، (وأخرج) المحب الطبري في ذخائر العقبي والترمذي في صحيحه (ج ٢ ص ٤٦٠) بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في علي (عليه السلم): انه ولي كل مؤمن من بعدي. (وخرج) عبيد الله الحنفي في كتابه (أرجح المطالب ص ٤٥٢) بسنده عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل علي بن أبي طالب فمضى والسرية فأصاب جارية فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إن لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشكو إليه وأخبرناه بما صنع، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم قام أحد الابعة فقال: يارسول الله ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي (ثلاثا) إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي. (وأخرج) ذلك أيضا أبو داود الطيالسي في سننه (ج ١١ ص ٣٦٠) وخرجه أحمد في

مسنده (ج ٢ ص ٤٦٠) انه صلى الله عليه وسلم قال لبريدة: لا تقع في علي فانه مني وأنا منه وهو ليكم بعدي. (الحديث الثامن والثلاثون) (ذخائر العقبي ص ٦٦) أخرج بسنده عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي فقال: يارسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

(قال المؤلف) روي هذا الحديث عن عمر بن الخطاب وعن عبد الله بن عمر وحديث ابن عمر أخرجه جماعة من أعلام علماء السنة: (منهم) الترمذي في صحيحه (ج ٢ ص ٤٦١) وقال: حديث حسن. و (منهم) البغوي في مصابيح السنة (ج ٢ ص ٢٠٢). و (منهم) ابن كثير في البداية والنهاية (ج ٧ ص ٣٣٥). و (منهم) علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ١٢٢) و ١٥٢) و ١٥٣) و ١٥٩ و ٣٩٠) و ٣٩٤) و ٣٩٩) ٤٠٠) و ٤٠٢) و ٤٠٤)، وفي موارد غيرها نقلها من مؤلفات عديدة لعلماء الحنفية والشافعية (ومنهم) ابن الاثير الجزري في اسد الغابة (ج ٤ ص ١٦) (ومنهم) الموفق بن احمد الحنفي في المناقب (ص (٨٢) و (٨٣) و (٩١) و (٩٢) و (٩٥) (ومنهم) احمد بن حنبل في مسنده في موارد عديدة منها (ج ١ ص ٢٣٠) (ومنهم) ابراهيم بن محمد الحموييني الشافعي في فرائد السمطين (ج ١ باب ٢١) حيث اخرج حديث المؤاخاة بطرق عديدة (ومنهم) المناوي في كنوز الحقايق بهامش الجامع الصغير للسيوطي الشافعي (ج ٢ ص ٧٠) ورواه جمع كثير غير هؤلاء من علماء السنة، وقد ألفت فيه مؤلفات خاصة، راجع غاية المرام للعلامة الحجة السيد هاشم البحراني المطبوع بايران. (الحديث التاسع والثلاثون) (مناقب الخطيب الموفق بن احمد الخوارزمي الحنفي ص ٦٢) فانه اخرج بسنده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله عزوجل. (قال المؤلف) اخرج هذا الحديث أو بمعناه جماعة من علماء السنة في كتبهم (منهم) علي المتقي الحنفي في (كنز العمال جـ ٦ ص ١٥٦) فانه اخرج

الحديث بلفظ مختلف عن كتب عديدة، أخرجه من المعجم الكبير للطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله، وأخرجه ايضا من المعجم الكبير وقال: عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فارقك يا علي فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله واخرجه ايضا من المستدرك للصحيحين للحاكم النيسابوري عن ابي ذر، ولفظه ولفظ الطبراني في المعجم سواء. (الحديث الاربعون) (كنز العمال جـ ٦ ص ٣٩١) أخرج علي المتقي الحنفي بسنده عن ابن النجار في تاريخه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مخاطبا لابن عمه علي بن ابي طالب عليه السلام: يا علي انت في الجنة. (قال المؤلف) روي في كتب علماء السنة احاديث كثيرة توافق هذا الحديث لفظا ومعنى بعبارات مختلفة عن ابن عمر وغيره (منها) ما في تاريخ ابن عساكر (جـ ٤ ص ٣١٨) عن علي انه قال شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه واله حسد الناس إياي فقال: يا علي إن اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا، قال علي فقلت يارسول الله فاين شيعتنا، فقال شيعتكم من ورائكم (ومنها) ما في الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي ص ٩٨، فانه أخرج الحديث الذي أخرجه ابن عساكر وزاد في آخره وشيعتنا في ايماننا وشمائلنا (ومنها) ما

خرجه النيسابوري في تفسيره المطبوع بهامش تفسير الطبري (ج ٢٥ ض ٣١)، فانه أخرج الحديث مع اختلاف يسير في بعض الفاظه (ومنها) ما أخرجه ابراهيم ابن محمد الحموييني الشافعي في فرائد السمطين (ج ٢ باب ٩) فانه أخرج الحديث

وفيه زيادة في اللفظ والمعنى (ومنها) ما اخرجه علي المتقي في كنز العمال (ج ٦ ص ٢١٢) (ومنها) ما اخرجه الشيخ سليمان القندوزي الحنفي في ينابيع المودة ص ٢٦٩)، فانه اخرج الحديث عن علي (عليه السلام) وعن ابن مسعود وعن ابي رافع رضي الله عنهما، اما لفظ أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فهذا نصه: عن علي كرم الله وجهه قال شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس فقال لي أما ترضى ان تكون رابع اربعة ؟ اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا عن ايماننا وشمائلنا وذرياتنا خلف ازواجنا، أخرجه الثعلبي، واخرجه احمد في المناقب، وذكره سبط ابن الجوزي واما لفظ ابن مسعود فهذا نصه: قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أما ترضى انك معي تدخل الجنة والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا، واشياعنا عن ايماننا وشمائلنا، اخرجه احمد في المناقب، وأما لفظ ابي رافع فهذا نصه: قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي إن اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا واشياعنا عن ايماننا وشمائلنا، اخرجه الطبراني في المعجم الكبير (انتهى). (قال المؤلف) اخرجنا في كتابنا (علي والشيعة) قسما وافرا من هذه الاحاديث فراجعها. (الحديث الحادي والاربعون) (كنز العمال ج ٦ ص ١٥٦) أخرج بسنده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو ان السماوات والارضين موضوعتان في كفة وايمان علي في كفة لرجح ايمان علي (أخرجه الديلمي في فردوس الاخبار).

(قال المؤلف) تقدم حديث بمعناه عن عمر بن الخطاب، ولاختلاف الراوي واللفظ أخرجنا الحديث ثانيا إثباتا للمطلوب. (الحديث الثاني والاربعون) (مناقب الخطيب الموفق بن احمد الخوارزمي الحنفي ص ١٨٧) أخرج بسنده عن عبد الله بن عمر قال: ثلاث لعلي وددت أن تكون لي واحدة منهن كانت أحب الي من حمر النعم، تزوجه بفاطمة، واعطاؤه الراية يوم خيبر، وآية النجوى. (قال المؤلف) تقدم حديث نحوه في امرين والامر الثالث قضية النجوى وهي قضية مشهورة معروفة، وهي من خصائص الامام عليه السلام لا يشاركه فيها أحد من الصحابة وقد اتفق المحدثون والمفسرون على ذلك، ففي كفاية الطالب للكنجي الشافعي (ص ٥٢) قال: (الباب التاسع والعشرون في أن آية النجوى عمل بها علي عليه السلام دون ساير الصحابة ثم نسخت فلم يعمل بها احد)، ثم روى بسنده عن علي بن علقمة الانماري عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت (يا آيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) دعاني رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم فقال لي ما ترى دينارا فقلت لا يطيقونه، قال: كم قلت حبة أو شعيرة (من ذهب) قال انك لزهيد فنزلت (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم، الآية) قال علي عليه السلام فبي خفف الله عن هذه الامة ولم تنزل في احد قبلي، ولا نزلت في احد بعدي، ولا عمل بها احد غيري، قال ابن عمر كان لعلي بن ابي طالب ثلاث لو كان لي واحدة منهن كانت

احب الي مما طلعت عليه الشمس، تزويجه فاطمة، واعطاؤه الراية، وآية النجوى، قال مجاهد، نهوا (أي الصحابة) عن مناجاة

---

[٥٦]

النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم حتى يتصدقوا فلم يناجه إلا علي بن ابي طالب قدم دينارا فتصدق به ثم نزلت الرخصة فكانت الصدقة عند النجوى فريضة من الله، فهذه الآية من كتاب الله لم يعمل بها غير علي عليه السلام (ثم قال الكنجي) قلت وفي ذلك خصيصة وفضيلة لا تخفى على اولي الالباب، وشهرته عند أئمة الحديث تغني عن الكلام عن سنده، قال ابن جرير الطبري اجمع المفسرون على انه لم يعمل بها غير علي (انتهى). وقد تقدم شطر قليل في معنى الآية ففيما ذكرناه كفاية، واليك الاشارة إلى بعض من اخرج هذه القضية من علماء الحنفية والشافعية (فمنهم) العلامة جار الله محمود بن عمر الحنفي في الكشاف (ج ٢ ص ٤٤٣) طبع مصر سنة ١٣٠٨ (ومنهم) أبو جعفر الطبري صاحب مذهب الطبرية في تفسيره المعروف بتفسير الطبري (ج ٢٨ ص ١٤) طبع مصر سنة ١٣٢١ ه (ومنهم) محمد بن السائب الكلبي في تفسيره (ج ٤ ص ١٠٥) طبع مصر ١٣٥٥ ه)ومنهم) السيوطي الشافعي في تفسيره الدر المنثور (ج ٦ ص ١٨٥) (ومنهم) علاء الدين المعروف بالخازن في تفسيره المعروف بتفسير الخازن، واسمه (لباب التأويل ومعاني التنزيل) (ج ٤ ص ٢٤٣) (ومنهم) ابراهيم بن معقل النسفي الحنفي في تفسيره المطبوع بهامش تفسير الخازن (ج ٤ ص ٢٤٣) واسم تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) وفي هذا التفسير خاصة ذكر تفصيل قضية النجوي وبما تصدق به أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وبما سأل عنه وهي عشرة مطالب مهمة تقدم بيانها، وقال في آخر كلامه: فلما فرغ أمير المؤمنين عليه السلام من أسئلته نزل نسخها (أي نسخ الآية).

---

[٥٧]

(الحديث الثالث والاربعون) (مناقب الخطيب الموفق بن احمد الخوارزمي الحنفي ص ٤٣) أخرج بسنده عن نافع عن ابن عمر، قال قال رسول الله صلى الله عليه واله: من احب عليا قبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه، ومن أحب عليا أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة، ألا ومن احب آل محمد أمن الحساب والميزان والصراط، ألا ومن مات على حب آل محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء، ألا ومن أبغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله. (قال المؤلف) لا نحتاج إلى إثبات محبوبية علي عليه السلام أو آل محمد صلى الله عليه واله بعد ان اوجب الله حبهم وفرضه على البشر في القرآن الكريم بقوله (قل لا أسألكم عليه اجرا إلا المودة في القربى) فالذي يليق بالذكر بيان آثار حبهم وبغضهم بما روي في ذلك من النبي الكريم صلى الله عليه واله، ومنها الحديث المتقدم نقله من الخوارزمي الحنفي، وقد روي بمضمونه احاديث كثيرة (منها) الحديث المتقدم نقله في الحديث الثاني والثلاثين وبه وبما تقدم نقله كفاية فان فيهما الغاية القصوى. واحسن حديث والطفه وهو حديث مختصر بين فيه الرسول الاكرم نتيجة محبة آل محمد في الدنيا والآخرة هو الحديث الذي اخرجه العلامة عبيد الله الحنفي في كتابه أرجح المطالب (ص ٣١٩) قال: وروي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه واله قال: حب آل محمد يوما خير من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة.

(الحديث الرابع والاربعون) (مناقب الخطيب) إلى الموفق بن احمد الخوارزمي الحنفي (ص ٤٧) وفي كتابه الآخر المعروف بمقتل الحسين عليه السلام (ج ١ ص ٤٢) طبع النجف الاشرف أخرج بسنده عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله، وقد سئل باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج، فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فالهمني أن قلت يا رب خاطبتني انت أم علي، فقال يا أحمد انا شيئ لا كالاشياء لا أقاس بالناس ولا او صف بالاشياء، خلقتك من نوري، وخلقت عليا من نورك، فاطلعت على سرائر قلبك فلم أجد إلى قلبك أحب من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك. (قال المؤلف) هذا لفظ الخوارزمي في المناقب، واما لفظه في التاريخ المعروف بمقتل الحسين عليه السلام فهذا نصه بحذف السند، عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسئل باي لغة خاطبك ربك قال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فالهمت ان قلت يا رب خاطبتني أم علي ؟ فقال عزوجل: يا احمد انا شئى لا كالاشياء لا أقاس بالناس، ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري، وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد في قلبك أحب اليك من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك. (قال المؤلف) بالتأمل في اللفظين تعرف الاختلاف الموجود بينهما، هذا والاخبار الواردة في أنهما صلى الله عليهما وعلى آلهما خلقا من نور الله وان نورهما واحد فكثيرة، اخرجها علماء السنة الشافعية منهم والحنفية وعلماء الامامية رضوان الله عليهم جميعا (فمنهم) العلامة عبيد الله الحنفي في كتابه ارجح المطالب (ص ٤٥٩) فانه أخرج بسنده عن الحسين بن علي (عليهما السلام)

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله، كنت انا وعلي بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم باربعة عشر الف عام، فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتي أقره في صلب عبد المطلب فقسمه نصفين فسما في صلب عبد الله وقسما في صلب ابي طالب، فعلي مني وانا منه، لحمه لحمي ودمه دمي، فمن احبه فبحبي أحبه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه، اخرجه ابن مردويه في المناقب، والخوارزمي، وشهاب الدين احمد، والمطرزي، والعاصمي، (وفيه ايضا ص ٤٥٩) قال وفي رواية ابي الفتح محمد بن علي بن ابراهيم النصيري في (الخصائص العلوية) عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول خلقت انا وعلي من نور عن يمين العرش نسبح الله ونقدسه من قبل ان يخلق الله عزوجل آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم نقلنا إلى اصلاب الرجال وارحام النساء الطاهرات، ثم نقلنا إلي صلب عبد المطلب وقسمنا نصفين فجعل النصف في صلب عبد الله، وجعل النصف الآخر في صلب ابي طالب، فخلقت من ذلك النصف وخلق علي من النصف الآخر واشتق لنا من أسمائه أسماء، فالله محمود وانا محمد، والله الاعلى واخي علي، والله فاطر وابنتي فاطمة والله محسن وابناي الحسن والحسين فكان اسمي في الرسالة وكان اسمه في الخلافة والشجاعة فانا رسول الله وعلي سيف الله. (قال المؤلف) أخرجنا أحاديث عديدة في النور الذي خلق منه النبي صلى الله عليه واله وابن عمه علي عليه السلم في كتابنا (علي والوصية) المطبوع فراجعه. وقد نظم ذلك الشاعر الشهير الشيخ علي الشفهيني الحلي (١) المتوفي

---

(١) ترجم له الشيخ الحر العاملي رحمه الله في كتابه (أمل الآمل) فقال: فاضل شاعر أديب له مدائح كثيرة في أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام

حدود سنه ٧٠٠ في قصيدته الكبيرة التي مدح بها الامام امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، يقول فيها: خلقا وما خلق الوجود كلاهما * نور ان من نور العلي تفضلا في علمه المخزون مجتمعان لن * يفترقا أبدا ولن يتحولا فاسأل عن النور الذي تجدنه * في النور مسطورا وسائل من تلا ثم اجتباه فاودعا في صلبه * شرفا له وتكرما وتبجلا وتقلبا في الساجدين وأودعا * في أطهر الارحام ثم تنقلا حتى استقر النور نورا واحدا * في شيبة الحمد ابن هاشم يجتلى قسما لحكم ارتضاه فكان ذا * نعم الوصي وذاك أشرف مرسلا فعلي نفس محمد ووصيه * وأمينه وسواه مأمون فلا وشقيق نبعته وخير من اقتفى * منهاجه وبه اقتدى وله تلا (الحديث الخامس والاربعون) (كنز العمال ج ٦ ص ١٥٥) نقلا عن المعجم الكبير للطبراني، وهو كتاب جمع فيه الاحاديث الصحيحة باصطلاحه واصطلاح المحدثين، ومن جملتها حديث أخرجه بسنده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي ألا أرضيك يا علي أنت اخي ووزيري تقضي ديني وتنجز موعدي وتبرئ ذمتي، فمن احبك في حياة مني فقد قضى نحبه، ومن أحبك في حياة منك بعدي

وأورد شطرا من قصيدته الدالية في مدح الامام أمير المؤمنين عليه السلام التي منها يا صاحب النص في خم ومن رفع الـ * نبي منه على رغم العدى عضدا أنت الذي اختارك الهادي البشير أخا * وما سواك ارتضى من بينهم أحدا أنت الذي عجبت منك الملائك في * بدر ومن بعدها إذ شاهدوا أحدا [*]

ختم الله له بالامن والايمان، ومن احبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وآمنه يوم الفزع، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الاسلام. (قال المؤلف) هذا حديث صحيح لا شك فيه بتصريح الطبراني وغيره حيث انه في المعجم الكبير، ولهذا الحديث شواهد منقولة في كتب علماء السنة الشافيعة والحنفية (منهم) أبو نعيم الاصبهاني في كتاب (حلة الاولياء ج ١ ص ٨٦)، (ومنهم) علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ١٥٥) نقله عن المعجم الكبير للطبراني وعن المستدرك للصحيحين البخاري ومسلم، ومن فضائل الصحابة لابي نعيم الاصبهاني أيضا، وهذا لفظه بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فان ربي عزوجل غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبي طالب، فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة (قال المؤلف) أخرج علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ١٥٥) حديثا آخر بمعنى الحديث المذكور مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه، نقلا من كتب عديدة عن مطير، والباوردي، وابن شاهين، وابن مندة في مؤلفاتهم بأسانيدهم عن زياد بن مطرف، وهذا نصه: قال قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: من أحب أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضبانا من قضبانها غرسه بيده وهي جنة الخلد فليتول عليا وذريته من بعده، فانهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة (وخرج) السيد محمد صالح الحنفي في

كتابه (الكوكب الدري) ص ١١١ من كتاب (خلاصة المناقب) بسنده عن النبي صلى الله عليه واله انه قال: من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي

---

[٦٢]

ابن أبي طالب وذريته الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة. (وأخرج) علي المقتي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ١١٧) حديثا آخر بمعناه عن ابن عباس وفيه زيادات مهمة نقلا عن المعجم الكبير للطبراني قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي، ويسكن جنة عدن غرسها ربي، فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بأهل بيتي من بعدي، فانهم عترتي خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذبين بفضلهم من أمتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي. (قال المؤلف) ان النبي صلى الله عليه واله في هذا الحديث الشريف إضافة إلى الامر بمحبة أهل بيته عليهم السلام يأمر أمته بالاقتداء بهم في أمور دنياهم ودينهم ويذكر سبب أمره بذلك، وهو قوله (صلى الله عليه واله): " رزقوا فهمي وعلمي " فيثبت صلى الله عليه واله انهم عليهم السلام لائقون للاتباع والاقتداء بهم لما هم حاوون له من فهم الرسول وعلمه لا لانهم عترته فحسب، فهذا الحديث كالاحاديث المعروفة بحديث الثقلين وحديث السفينة اللذين صرح فيهما النبي صلى الله عليه واله بأن النجاة من الهلكات في الدنيا والآخرة يتوقف على التمسك بهم وركوب سفينة النجاة باتباعهم لانهم عليهم السلام خزان علمه وورثة حلمه وساير ما يحتاج إليه الخليفة والامام فالنبي الاكرم صلى الله عليه واله بين لاصحابه كي يبينوا للمسلمين ما ذكره لهم من طريق الرشاد والفوز بالحسنات، بين لهم ما يصلح شؤونهم الاسلامية ويقوي إسلامهم بعبارات عديدة مختلفة (منها) ما تقدم، (ومنها) ما خرجه علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ٢١٨) نقلا عن تاريخ محدث الشام العلامة ابن عساكر واليك ما في كنز العمال (ج ٦ ص ٢١٨) فانه أخرج بسند عن علي عليه السلم قال

---

[٦٣]

قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: يا علي إن الاسلام عريان لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء، وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح وأساس الاسلام حبي وحب أهل بيتي. (الحديث السادس والاربعون) (الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي الشافعي ص ٧٥) وفي كنز العمال لعلي المتقي الحنفي (ج ١ ص ١٥٧) وفي كفاية الطالب الكنجي الشافعي (ص ٩١) وفي ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي (ص ٢٤٧) واللفظ لعلي المتقي خرج بسنده عن عائشة قالت: قال رسول الله: يا عائشة إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب، قالت: قلت يا نبي الله ألست سيد العرب ؟ قال: أنا إمام المسلمين وسيد المتقين. (قال المؤلف) ان هذا الحديث رواه جماعة من الصحابة بعبارات مختلفة ومن جملتها ما رواه الكنجي الشافعي في كفاية الطالب (ص ٩١) حيث خرج بسنده عن ليث عن ابن أبي ليلى عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب (يعني عليا) فقالت عائشة: ألست سيد العرب ؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، قال: فلما جاء علي أرسل رسول الله صلى الله عليه واله إلى الانصار فاتوه، فقال

لهم: يا معشر الانصار ألا أدلكم علي ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا: بلى يارسول الله، قال: هذا علي فاحبوه لحبي، وأكرموه لكرامتي، فان جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله تبارك وتعالى، ثم قال الكنجي: قلت: هذا حديث ثابت صحيح إذ أودعه إمام أهل الحديث سليمان بن أحمد الطبراني في معجمه الكبير في هذه الترجمة كما أخرجناه، ثم أخرج حديثا آخر بمعناه بسند آخر عن ابن أبي ليلى

---

[٦٤]

عن الحسين بن علي عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: يا أنس ان عليا سيد العرب فقالوا: ألست سيد العرب ؟ الحديث كما تقدم نقله عن الامام الحسن ابن علي عليهما السلام، ثم قال الكنجي: هذا حديث عال، وفي كنز العمال (ج ٦ ص ٤٠٠) عن عائشة قالت: قلت: يارسول الله أنت سيد العرب ؟ قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب (وفيه) خرج الحديث المتقدم عن الحسن ابن علي عليهما السلام من مسند الحسن عليه السلم ومن حلية الاولياء لابي نعيم الاصبهاني، ولفظه يساوي لفظ الكنجي الشافعي إلا أنه قال: ألا أدلكم ما إن تمسكتمم به لن تضلوا بعده أبدا، قالوا: بلى يارسول الله، قال: هذا علي فاحبوه بحبي (الحديث). (الحديث السابع والاربعون) (كفاية الطالب للكنجي الشافعي ص ١١٩) خرج بسنده عن عطاء قال: سألت عائشة عن علي فقالت: ذلك خير البشر لا يشك فيه إلا كافر هكذا ذكر الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلم في تاريخه الكبير. (قال المؤلف) وحدث هذا الحديث في التاريخ الكبير لابن عساكر (الموجود في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلم) وحديث عائشة هذا خرجه الشيخ سليمان القندوزي الحنفي في ينابيع المودة (ص ٢٤٦) وخرج الكنجي الشافعي في كفاية الطالب هذا الحديث عن طرق عديدة، وعن جماعة من الصحابة غير عائشة: (منهم) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (ومنهم) جابر وحذيفة وغيرهما، وألفاظهم في الحديث مختلفة، فلفظ الامير عليه السلام: " من لم يقل علي خير البشر فقد كفر) ولفظ حذيفة: فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: " علي خير البشر من أبى فقد كفر " وكذلك لفظ جابر يساوي لفظ

---

[٦٥]

حذيفة إلا في حرف واحد، وهذا نصه: عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: " علي خير البشر فمن أبى فقد كفر " ولفظ جابر في رواية محدث الشام ابن عساكر عن سالم عن جابر قال: سئل عن علي (عليه السلام) فقال: " ذاك خير البرية لا يبغضه إلا كافر " وخرج الحديث المناوي في كتابه (كنوز الحقائق) المطبوع بهامش الجامع الصغير للسيوطي الشافعي (ج ٢ ص ٢٠ و ٢١) من سنن أبي يعلى عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم انه قال: " علي خير البشر من شك فيه كفر) وخرج بعد ذلك الحديث من تاريخ الخطيب البغدادي، وهذا لفظه: " علي خير البشر فمن أبى فقد كفر " وخرج علي المتقي في كنز العمال (ج ٦ ص ١٥٩) الحديث عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام وعن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن جابر، فأما لفظ جابر فيساوي ما نقلناه من كنوز الحقايق للمناوي، ولفظ أمير المؤمنين عليه السلام وابن مسعود وابن عباس يساوي ما نقلناه من كفاية الطالب، هذا وقد جمع بعض علماء الامامية ألفاظ هذا الحديث في كتاب خاص وسماه (نوادر الاثر في علي خير البشر) وقد طبع في طهران سنة ١٣٦٩ هـ.

(الحديث الثامن والاربعون) (كفاية الطالب ص ١٨٤) خرج بسنده عن شريح بن هاني عن أبيه عن عائشة قالت: ما خلق الله خلقا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه واله من علي بن أبي طالب. ثم قال: هذا حديث حسن رواه ابن جرير في مناقبه، وأخرجه ابن عساكر في ترجمته. (قال المؤلف) خرج الحاكم النيسابوري في مستدرك الصحيحين (ج ٢ ص ١٥٤) حديثا بمعناه وفيه زيادة، وهذا نصه بحذف السند: عن جميع بن

---

[٦٦]

ابن عمير قال: دخلت مع أمي على عائشة فسمعتها من وراء الحجاب وهو تسئل عن علي فقالت: تسألني عن رجل، والله ما أعلم رجلا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه واله من علي، ولا في الارض امرأة كانت أحب إلى رسول الله صلى الله عليه واله من امرأته (فاطمة عيها السلام) ثم قال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه (أي البخاري ومسلم). وخرج محب الدين الطبري في ذخائر العقبي (ص ٣٥) حديثا بمعناه وهذا نصه: عن عائشة انها سئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت فاطمة: فقيل من الرجال قالت زوجها، إن كان ما علمت صواما قواما، خرجه الترمذي في صحيحه (ج ٢ ص ٤٧٥) وخرجه ابن عبيد وزاد بعد قوله قواما جديرا بقول الحق، وعن بريدة قال: كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال علي، خرجه أبو عمر (انتهى ما ذكره محب الدين الطبري في الذخائر) وقد خرج الحديث الحاكم في مستدرك الصحيحين في مورد آخر (ج ٣ ص ١٥٧) وخرجه ابن الاثير في أسد الغابة (ج ٣ ص ٥٢٢) وابن عبد البر في الاستيعاب (ج ٢ ص ٧٧٣) والترمذي في صحيحه (ج ٢ ص ٤٧١) في مناقب أسامة، وخرجه الخوارزمي الحنفي في تاريخ مقتل الحسين عليه السلم (ج ١ ص ٥٧) وعلي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ٤٥٠) نقلا من كتب عديدة لعلماء السنة. (الحديث التاسع والاربعون) (كفاية الطالب ص ١٣٣) خرج بسنده عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه واله: وهو في بيتها لما حضره الموت أدعوا لي حبيبي فدعوت له أبا بكر فنظر إليه ثم وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي، فدعوت له عمر، فلما نظر إليه وضع رأسه ثم قال: ادعوا لي حبيبي، فقلت: ويلكم أدعوا له عليا فوالله

---

[٦٧]

ما يريد غيره، فلما رآه أفرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله منه فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه (أي يد رسول الله صلى الله عليه واله على علي عليه السلام). (قال المؤلف): خرج الكنجي هذا الحديث لاثبات ان عليا عليه السلام كان اقرب الناس إلى الرسول الله صلى الله عليه وآله عهدا حين توفي. ثم قال الكنجي: والذي يدل على ان عليا كان اقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله ما ذكره أبو يعلى الموصلي في مسنده والامام احمد بن حنبل في مسنده (ثم خرج) بسنده عن ام سلمة قالت: والذي احلف به ان كان علي لاقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: عدنا (غدا خ ل) رسول الله صلى الله عليه وآله غداة بعد غداة يقول: جاء علي مرارا، قالت فاطمة: كان يبعثه في حاجة فجاء علي بعد فظننت ان له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب فكنت من ادناهم من الباب فأكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه ثم نهض من يومه ذلك فكان اقرب الناس عهدا، قال الكنجي: قلت: هكذا اخرجه احمد في مسنده (ج ٦ ص ٣٠٠) والموصلي سواء، غير

ان الموصلي قال في مسنده: فأكب على علي، واخرج المحب الطبري في ذخائر العقبى (ص ٧٢) حديث ام سلمة وعائشة وقال: اخرجه احمد في مسنده، ولفظ المحب الطبري والكنجي سواء الا في بعض الكلمات. (الحديث الخمسون) (كنز العمال ج ٦ ص ١٥٢) خرج بسند عن فردوس الاخبار للديلمي عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: " النظر إلى وجه علي عبادة ". (قال المؤلف): تقدم في الحديث الثاني - وهو ما رواه أبو بكر في ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: " النظر إلى وجه علي عبادة " - نقلنا الحديث من البداية

والنهاية (ج ٧ ص ٣٥٧) وذكرنا انه - اي ابن كثير - قال: رواة هذا الحديث جماعة من الصحابة فعدهم فقال: ومنهم عائشة بنت ابي بكر، وقال جلال الدين السيوطي الشافعي في تاريخ الخلفاء (ج ١ ص ٩٦) اخرج الحديث (اي حديث ان النظر إلى وجه علي عبادة) ابن عساكر من حديث ابي بكر وعثمان بن عفان ومعاذ بن جبل وانس وثوبان وجابر بن عبد الله وعائشة وفي ذخائر العقبى (ص ٩٥) اخرج الحديث عن عائشة وعن ابن مسعود وعن عمرو بن العاس وعن جابر وعن ابي هريرة، ثم قال: وحديث عائشة اخرجه ابن السمان في الموافقة، وفي ذخائر العقبى (ص ٩٥) ايضا اخرج تحت عنوان (ذكر ان النظر إلى عبادة) عن عائشة (رض) قالت رأيت ابا بكر يكثر النظر إلى وجه علي، فقلت يا ابت رأيتك تكثر النظر إلى وجه علي، فقال: يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول (النظر إلى وجه علي عبادة) اخرجه ابن السمان في الموافقة، (قال) وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (النظر إلى وجه علي عبادة) اخرجه أبو الحسن الحربي (قال) وعن عمرو بن العاص (روى) مثله، اخرجه الابهري (قال) وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عد عمران بن الحصين فانه مريض فاتاه (علي عليه السلام) وعنده معاذ وابو هريرة فاقبل عمران يحد النظر إلى علي فقال له معاذ لم تحد النظر إليه ؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول (النظر إلى وجه علي عبادة) فقال معاذ وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال ابو هريرة وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله اخرجه ابن ابي الفرات، وفي التاريخ الكبير لابن عساكر - الموجود في مكتبة الامام امير المؤمنين عليه السلام في النجف الاشرف - في الورقة التاسعة عشرة منه: اخرج بسنده عن ابن عباس قال رجع عثمان إلى علي فسأله المصير إليه فصار إليه فجعل يحد النظر إليه فقال له علي مالك يا عثمان تحد النظر الي قال سمعت

(روى) مثله، اخرجه الابهري (قال) وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عد عمران بن الحصين فانه مريض فاتاه (علي عليه السلام) وعنده معاذ وابو هريرة فاقبل عمران يحد النظر إلى علي فقال له معاذ لم تحد النظر إليه ؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول (النظر إلى وجه علي عبادة) فقال معاذ وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال ابو هريرة وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله اخرجه ابن ابي الفرات، وفي التاريخ الكبير لابن عساكر - الموجود في مكتبة الامام امير المؤمنين عليه السلام في النجف الاشرف - في الورقة التاسعة عشرة منه: اخرج بسنده عن ابن عباس قال رجع عثمان إلى علي

فسأله المصير إليه فصار إليه فجعل يحد النظر إليه فقال له علي مالك يا عثمان تحد النظر الي قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (النظر إلى علي عبادة). (قال المؤلف): نختم هذا المختصر بحديث النظر إلى علي عليه السلام المروي عن جماعة من الصحابة الكرام، اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم ابن عباس، ثم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وثوبان، وعمران بن حصين، وعمرو بن العاص، وانس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وابوذر، وابو هريرة وابو الدرداء وابو سعيد الخدري، وواثلة بن الاصقع، ومعاذ بن جبل، و عبد الله ابن مسعود، وعائشة، فراجع الحديث الثاني والحديث الخمسين هذا تجد اسماء هؤلاء وانهم من رواة الحديث بلا شك ولا ريب، والحمد لله اولا وآخر، ونصلي ونسلم على نبيه الاكرم محمد المصطفى صلى الله عليه وآله الهداة وصحبة الكرام البررة الذين حفظوا لنا ما سمعوه من النبي صلى الله عليه وآله وادوه إلى التابعين وائتمروا باوامره وانتهوا عن نواهيه واولئك هم المفلحون. تم الكتاب

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية